

تَهْنئة

بمناسبة الذكرى الثالثة والعشرين لتربع جلالة الملك محمد السادس على عرش أسلافه الميامين، تتقدم مؤسسة «اتحاد بريس» الناشرة لجريدتي «الاتحاد الاشتراكي» و«ليبراسيون» وموقع «أنوار بريس» بأحر التهاني وأصدق الأمناني إلى جلالة الملك، وإلى الشعب المغربي قاطبة، راجية من العلي القدير أن يعيد أمثال هذا العيد على جلالته بالصحة والعافية، ويقر عينه بولي عهده الأمير مولاي الحسن وبشقيقته لالة خديجة، ويشد أزره بشقيقه الأمير مولاي رشيد وبسائر أفراد الأسرة الملكية الشريفة.

ثورة

إصلاح

دائم غير

الدولة

والمجتمع

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

عمر بنجلون
- 1936
1975
شهيد
صحافة
الاتحاد
الاشتراكي



الشمس:
4دراهم

السبت - الأحد 31/30 يوليوز 2022 الموافق 02/01 محرم 1443 العدد 13.209

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com



تقرؤون في الصفحة(05)

الملكية الوطنية والمواطنة

■ عبد

السلام
المساوي



« ملك ينصت لنُبض
شعبه .
لم يكن لدينا فيها
شك في الماضي .
وليس لدينا فيها شك

في الحاضر.

ولن يكون لدينا فيها شك في المستقبل.

هذا الملك ينصت لصوت شعبه .»

إنه السبب الذي يجعل إيماننا بالمغرب يتعمق

يوما بعد يوم.

إنه السبب الذي يجعلنا نشعر باستمرار،

ودوما وأبدا، ومهما استكثرتها علينا الحاقدون،

باننا محظوظون.

تطورات القضية الوطنية..

في ظل حكم محمد السادس

■ نوفل

اليعمري



يخلد المغاربة ذكرى
عيد العرش التي تؤرخ
لتاريخ انتقال العرش
من المغفور له الحسن
الثاني إلى الملك محمد
السادس، وهو انتقال
لم يكن فقط مؤسسياتيا
أو سياسيا، بل شهد أيضا انتقالا وتحولا في
كيفية معالجة عدة ملفات على رأسها ملف
الصحراء، هذه المعالجة الجديدة التي اقترنت
بالعهد الذي يقوده محمد السادس وثوقا لمجمل
التطورات التي شهدتها ملف الصحراء.

«هيومن رايتس ووتش» تسيء للمغرب

في تقريرها والجسم الصحافي المغربي يدينها

تقرؤون في الصفحة(03)

الجزائر تتراجع عن تعليق التعاملات

التجارية مع إسبانيا تحسبا لعقوبات أوروبية



كأس العرش 2020-2021

ضربات الترجيح تمنح

النهضة البركانية اللقب

على حساب الوداد

أجل السلم في العالم والتقدم في الداخل...

ولم يعد هدف الدولة هو... ذاتها، بشكل حصري،

أي أن توجد لكي تحافظ على نفسها وقوتها وأسباب

استمرارها، بشكل واسع، في حين تبقى مكونات

المجتمع الأخرى مجرد تابعة لهذا الهدف ورهينته،

بل أصبحت الدولة هي بحد ذاتها وظيفة تاريخية،

ووسيلة في خدمة سواها بلغة عبد الله العروي...

ومن ثمرات هذا التحول أن الدولة صارت تحقق في

تجربتها وتنظر بعين النقد إلى ما لم بتحقيق، لاسيما

في مجال النمو والعدالة الاجتماعية، ولهذا لم تتردد

في إعادة تعريف نفسها، بسبب الأزمات أو بسبب

ووصولها عتبة النضج وتضمينه البعد الذي يخدم

المغاربة أي الدولة الاجتماعية، كما أنه لم يعد من

المستساغ الوقوف عند عتبة الانبهار بالمنجز الطويل،

والضامنة لحقيقة المشاعر، كما أن لا بد أن يصاحب ذلك ويرافقه

مع هذا كله، كان لا بد أن يصاحب ذلك ويرافقه

بروز «نظام عاطفي جديد

«Nouveau régime émotionnel»

يعبر به الشعب عن امتنانه وعن حماسه

وانخراطه، يشكل هذا النظام العاطفي الجديد، الشق

الإنساني والانفعالي لتعاقد الملك والشعب، ويرافقه

ويعطيه مسحة الإنسانية

والضامنة لحقيقة المشاعر، كما أن لا بد أن يصاحب ذلك ويرافقه

السابقة التي بنت نظامها العاطفي على صورة محمد

الخامس، طيب الله ثراه، في معركة التحرير...

لقد تكرست ثورة إصلاح دائم غير الدولة والمجتمع

وزاد في تحصين الوطن ووحدته.

والإنسان شرطا في بناء العلاقات الدولية، وكيف

فرضت إرادته الصلبة السيادة كشرط وجوب في بناء

الشراكات...

وتابعوا أيضا كيف أن هذه المؤامرة، التي مازالت

جوقة الخصوم تحميها بحطب النار، وزيت التاجيح،

لم تسحب منهم تاثيرهم على مستقبلهم مهمهم، ولا

تمنعهم من تطوير اقتصادهم وتحفيزهم على بناء

معادلات جديدة في السلطة وفي الاقتصاد وفي الثقافة

وفي المجتمع...

وعاشوا التعريف المتجدد للملكية، ليس فقط

كمعرض على التحديث وترشيد التاريخ وعقلنته،

بل باعتبارها رجم أمة مرتبطة ارتباطا لا انفصام له

بترابها ودولتها...

وفي عالم يعرف اتساع دورة التثقل والحركة

الإنسانية والمتوجات الثقافية المبهرة، لم يفقد المغرب

قوته، ولا رهن مستقبله وحاضره بأعطاب ماضيه، بل

أدرك أن عليه أن يكون ابن هذا العالم.

في 23 سنة، عشنا التحولات الملحمية العميقة،

داخليا وخارجيا، والجانب المحمي في سيرة المغرب

الفعلية والملموسة، لا يمكن في كونه يقوم باختيارات

سياسية تستعير موضوعها من مجرى التاريخ الحي

الجري، فقط، بل أيضا باختيارات تسعى إلى تحقيق

ما يجعل كل إنجازاتها تحمل طابعا تاريخيا.

وكان ذلك داخليا وخارجيا، وعلى سبيل المثال،

تجسد ذلك في إعطاء المغرب المقعد الذي يريجه في

حوض المتوسط، مهد الملاحم الهوميرية التي تحتفظ

للملوك بمكانة خاصة في صياغة وعي الشعوب

لنفسها!

والجيل الذي شاهد تسارع التاريخ وانتقالات

المغرب من عهد إلى عهد سيشهد بأن الدولة حولت، مع

التعريف الذي وضعه محمد السادس لها، بعضا من

ملكيتها التاريخية وعنفها المشروع، لفائدة العمل من

23 سنة من الثورة الإصلاحية الكبرى، التي يقودها

الملك ويحتضنها الشعب المغربي بكل فئاته، 23 سنة

غيرت ملامح المغرب، وفتحت المستقبل على أجمل

احتمالاته، وجعلت من الإصلاح والتحديث قاعدة

لتعاقد متين وقيمة مطلقة لا يجادل فيها المغاربة

بمختلف قناعاتهم.

هذه الثورة التي يقودها الملك منذ 23 سنة، فتحت كل

الجهات، بشجاعة يقل نظيرها في تاريخ المغرب، وفي

تاريخ الشعوب: جهات السياسة والتاريخ والاقتصاد

واللغة والمجتمع والديبلوماسية والجيوستراتيجية

والتجديد الديني، بلا مواربة وبلا تعثر وبلا ارتعاش.

لا شيء بقي كما كان، وكل صار إلى الأفضل ...

وهذه القاعدة التي بنى عليها محمد السادس

مشروعه الحضاري، الذي بدأ يتجسد أمام أعين شعبه

وأمام أعين بلاد الناس، غيرت للدولة المغربية وظلقتها

وطبيعتها ومكانتها ووفرت عليها الانتشاء الذاتي

الذي ساد لعقود.

ولم تزل المملكة تحافظها على التعاقدات الكبرى

وللمغرب، حول الوطن أولا، والديموقراطية والتحديث

والعدالة وتغيير أولويات الدولة لخدمة المجتمع، وتابع

المغاربة منخرطين ومتحمسين كيف يقود الملك المواجهة

ضد مؤامرة قاربت نصف قرن، تمس بوحدته الوطنية،

وتابعوا متحمسين كيف جعل الملك وحدة التراب

كسبر
الخاطر



عبد الحميد
جماهري

hamidjmahri@yahoo.fr

ما تغير في

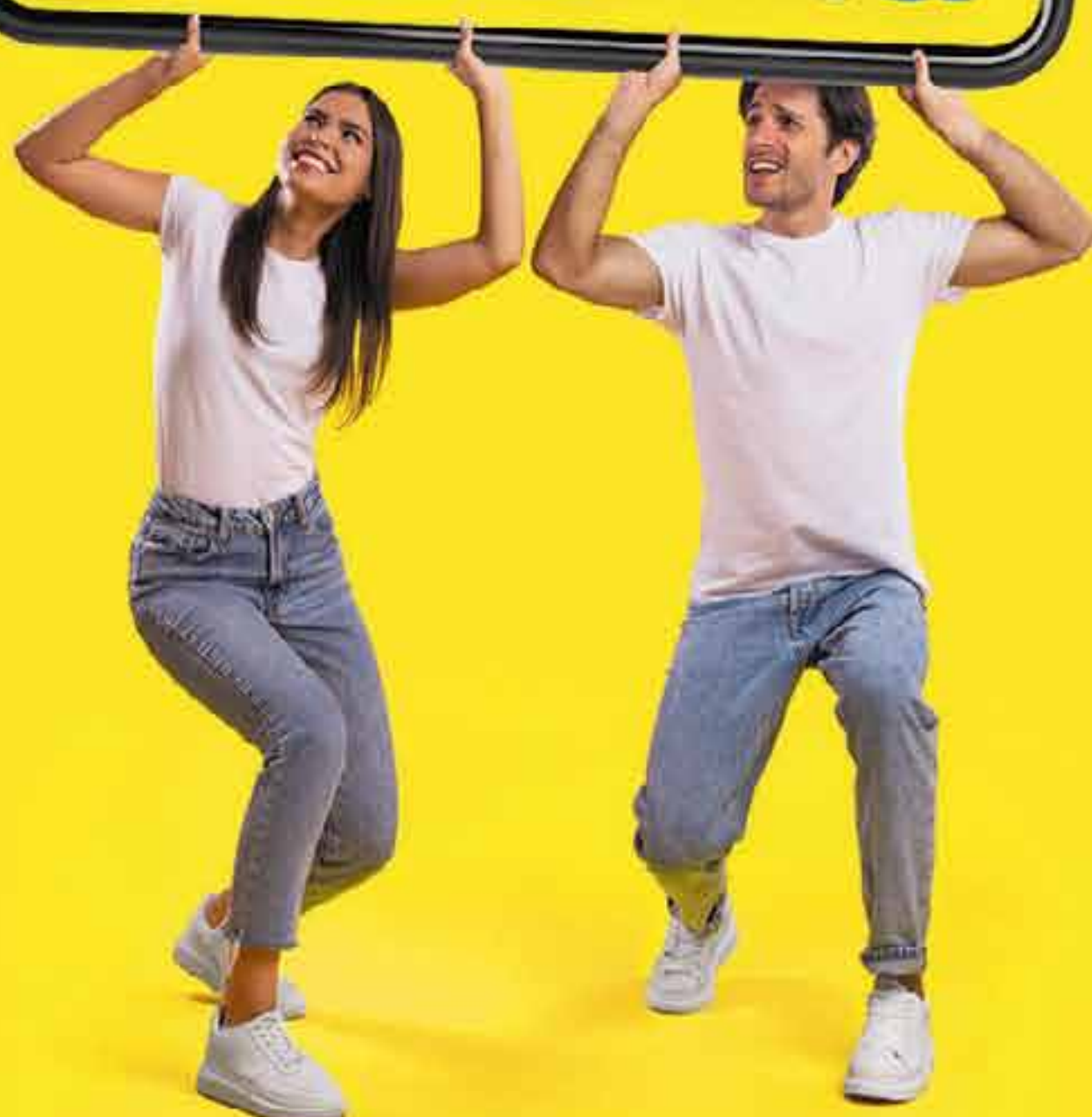
23 سنة من

العهد الجديد

إشترك في فورفيات
النقال وفز



+
++
**Bonus
Data**



E-BOUTIQUE

عرض حصري للزبناء المخلصين. رصيد إضافي من 1 إلى 5Go على الفورفيات التالية:
11H + 2Go | 13Go + 4H | 15Go + 5H | 14H + 14Go | 22H + 12Go | 30H + 30Go

إضافة
في الشهر

لمدة 3 أشهر

إلى غاية

5Go

14Go + 4H

99

درهم / الشهر

16Go + 14H

165

درهم / الشهر

17Go + 22H

220

درهم / الشهر

عرض صالح إلى غاية 31 غشت 2022

www.iam.ma

بعد خمسة أيام على إعلانها رسميا

الجزائر تتراجع عن تعليق التعاملات التجارية مع إسبانيا تحسبا لعقوبات أوروبية

عزيز الساطوري

السبت 23 يوليوز الجاري، عن قرارها الذي سبق أن اتخذته في 8 يونيو الماضي، وظلت تنفيه منذئذ، عندما نشرت وسائل إعلام تابعة لها مضمون رسالة للجمعية المهنية للبنوك والمؤسسات المالية، وجهتها لمديري البنوك والمؤسسات المالية نفس اليوم تحت عنوان ”إجراءات تجميد التوظيف البنكي لعمليات التجارة الخارجية للمنتجات والخدمات من وإلى إسبانيا“، حيث أكدت منع التعاملات التجارية مع إسبانيا، مستثنية الواردات الإسبانية الموجهة للجزائر والتي تم توطئنها قبل 9 يونيو.

وجاء القرار الجزائري السابق كرد فعل على الموقف الإسباني الداعم لمغربية الصحراء، حيث أعلنت في 8 يونيو الماضي، " التعليق "الفوري" لمعاهدة الصداقة

بعد خمسة أيام فقط من تأكيد الجزائر رسميا، أنها قررت تعليق التعاملات التجارية مع إسبانيا، عادت وتراجعت عن هذا القرار، تحسبا لعقوبات الاتحاد الأوروبي الذي سبق أن حذر نظام العسكر من مغبة قرارها الذي ينتهك اتفاقية الشراكة بين الطرفين.

وفي هذا الإطار كشفت مصادر إعلامية إسبانية عن رسالة بعثت بها "الجمعية المهنية للبنوك والمؤسسات المالية" الجزائرية، إلى مدراء البنوك والمؤسسات المالية الجزائرية تتضمن تعليمات جديدة، حيث جاء فيها أن "أوامر منع عمليات التصدير والاستيراد من وإلى إسبانيا، ومنع عمليات التوظيف البنكي، قد تم تجميدها". وكانت الجزائر قد أكدت، يوم

وحسن الجوار والتعاون التي أبرمتها بتاريخ 8 أكتوبر 2002 مع إسبانيا، كما قررت منع التصدير والاستيراد معها.

ومنذ ذلك الحين، أقامت الجزائر الدنيا ولم تقعدھا، حيث هللت وسائل الدعاية التابعة لها لهذا القرار الذي اعتبرته " قرارا شجاعا" وكفيلا بالرد على إسبانيا ودفعها إلى التراجع عن قرارها بخصوص الصحراء المغربية، وشنت حملة بروباغندا مثيرة باعت الوهم للشعب الجزائري حول قدرات النظام وهيبته، رغم أن كل المؤشرات كانت تؤكد أن الجزائر، الدولة التي تستورد أغلب حاجياتها الغذائية من الخارج، لا تملك القدرة على اتخاذ قرار قد يعرضها لعقوبات من الاتحاد الأوروبي، شريكها التجاري الأول.

ومعلوم أن الاتحاد الأوروبي كان قد حذر الجزائر من تداعيات القيود التجارية التي فرضتها على إسبانيا، معبرا عن "قلقہ البالغ" إزاء القرار الذي اتخذته الجزائر بتعليق معاهدة الصداقة، وحسن الجوار الموقعة مع إسبانيا.

واعتبر الممثل الأعلى للسياسة الخارجية والأمنية جوزيب بوريل، ونائب الرئيس التنفيذي للمفوضية الأوروبية فالديس دومبروفسكيس، في بيان مشترك، أن الخطوة الجزائرية أحادية الجانب تشكل "انتهاكا لاتفاقية الشراكة بين الاتحاد الأوروبي والجزائر"، مؤكدا أن الاتحاد الأوروبي "سيعارض أي نوع من الإجراءات التعسفية المتخذة في حق دولة عضو في الاتحاد الأوروبي". من جانبها، ردت الحكومة

الإسبانية بحزم على هذه التصرفات من خلال التعبير عن رفضها لأي تدخل في السياسة الخارجية للبلاد، ولا سيما مواقفها السيادية، في إشارة إلى موقفها من مغربية الصحراء.

وأكدت إسبانيا أن ردها سيكون حازما وستدافع عن مصالحها، التي هي أيضا مصالح الاتحاد الأوروبي، كما تم استنكار هذا التصرف الابتزازي الجزائري الجديد بشدة على مستوى البرلمان الأوروبي. وندد أعضاء البرلمان الأوروبي المنتمون إلى مجموعات سياسية مختلفة في البرلمان الأوروبي بهذا الإجراء الأحادي الجانب، معتبرين أنه يأتي كرد فعل لموقف مدريد السيادي الجديد بشأن الصحراء المغربية.

«هيومن رايتس ووتش» تسيء للمغرب في تقريرها والجسم الصحافي المغربي يدينها

رابط بين سياقاتها، تم الحسم فيها وإصدار أحكام في شأنها، بحضور محامين ومراقبين وجمعيات حقوقية .»

كما سجلت « تعتمد أصحاب التقرير عن سبق إصرار وترصد، الإساءة إلى مؤسسات الأمن والقضاء والتشريع وقطاع الإعلام المغربي المستقل، والسماح بتصنيف إعلاميين موالين للمخزن، وآخرين تابعين لجهات أخرى، وهي خزيعلات لا توجد إلا في مخيلة محوري التقرير».

وخلص البلاغ إلى التأكيد على احتفاظ الجمعية الوطنية للإعلام والناشرين بحقها في تتبع جميع المغالطات والتشوهات الواردة في التقرير، ودحضها بالطرق القانونية والإطارات المرجعية إحقاقا للحقيقة.

رايتس ووتش»، ل«منهجية الانزياح عن خط الحياد والموضوعية والمصادقية في تحرير تقارير موضوعاتية في حقوق الإنسان ذات صيت عالمي، ومحرر باللغات الحية، ما نعتبره تضليلا وتحايلا ونصبا على الراي العام الدولي .»

كما أعربت عن أسفها « لإيهام المجتمع الدولي، زورا وبهتانا، بأن المغرب ما زال يعيش عهد سنوات الرصاص سيئة الذكر التي قطعت معها مملكة محمد السادس بجرأة وشجاعة قل نظيرهما، بإقرار الآليات عملية قانونية دستورية للإنصاف والمصالحة، وحرص (هيومن رايتس ووتش) على التشكيك المرضي في مؤسسة القضاء وقضاء المغرب ومحاكمه، بالعودة إلى موضوعات ومتابعات وملفات لا

وقالت الجمعية الوطنية للإعلام والناشرين إنها « تفاجت بمنسوب الهواية والإرتباك الذي حرر به التقرير الواقع في عدة صفحات من الإنشاء اللغوي والمجازي، دون أن يقدم فكرة جديدة عن الوضع الحقوقي للعاملين في قطاع الصحافة والإعلام في المغرب»، مستكرة إغراق التقرير « في توزيع صكوك الاتهامات المجانية، دون دليل، والإساءة إلى المؤسسات الوطنية المغربية، وتعمد ضرب جميع المنجزات المحققة في المغرب في السنوات الماضية، بجرة حبر حاقد».

واستغربت الجمعية الوطنية للإعلام والناشرين، توقيت صدور التقرير الذي تزامن مع احتفالات الشعب المغربي بعيد العرش. وسجلت، بأسف كبير، وفاء منظمة «هيومن

حول حقوق الإنسان ذات صيت عالمي، مشيرة إلى أن هذه المنظمة تكون قد تخلت بذلك عن صفقتها الحقوقية وكشفت عن هويتها السياسية المشبوهة.

وأوضحت الجمعية، في بلاغ استنكاري،

أنه في إطار مهام تتبع أوضاع الصحافيين المغاربة، والمساهمة في النقاش العمومي والقانوني والحقوقي والدستوري الجاد حول حرية الراي والتعبير وباقي الحقوق الأساسية المرتبطة بها، اطلعت على التقرير الصادر عن منظمة (هيومن رايتس ووتش) ، « الذي يحمل عنوانا غير مهني، لا يمت بصلة إلى أخلاق تحرير التقارير الحقوقية، وبعد لعبا غير مسؤول بالكلمات، يبطن خلفيات أخرى لا علاقة لها بالموضوعات الواردة في نفس التقرير .»

أنه بعد الاطلاع على هذه الوثيقة، التي تم نشرها أول أمس، وتمت فيها، للأسف، الإساءة إلى رموز المملكة، تبين أنها لا تعدو أن تكون «تجميعا لمجموعة من الادعاءات التي ألفت هذه المنظمة إثارتها ضد المملكة».

وخلص الناطق الرسمي باسم الحكومة إلى القول إن «التحامل على المغرب بلغ حد تلفيق بعض التهم غير الواقعية»، لافتا إلى أن هذه الوثيقة «تضمنت اتهامات خطيرة، والخطر أنها لجأت إلى تاليف شركاء المملكة».

من جهتها أدانت الجمعية الوطنية للإعلام والناشرين، أول أمس الخميس، تجرش (هيومن رايتس ووتش) بالمغرب ووفاءها لمنهجية الانزياح عن خط الحياد والموضوعية والمصادقية في تحرير تقارير موضوعاتية

أدان الجسم الصحفي المغربي تقرير منظمة «هيومن رايتس ووتش» واعتبر ما جاء فيه منافيا للواقع ويسيء إلى المغرب، وأن هذه المنظمة تكون قد تخلت بذلك عن صفقتها الحقوقية وكشفت عن هويتها السياسية المشبوهة.

وأكدت الحكومة على لسان مصطفى بايتاس، الوزير المنتدب المكلف بالعلاقات مع البرلمان، الناطق الرسمي باسم الحكومة، الخميس، أن الادعاءات المغرضة المتضمنة في الوثيقة التي نشرتها منظمة «هيومن رايتس ووتش» لن تنلني المغرب عن مواصلة مساره في بناء دولة الحق والقانون والمؤسسات والدفاع عن الحقوق والحريات. وأوضح بايتاس، في تصريح للصحافة،

Royaume du Maroc

Mutuelle Générale

Des Postes

Et Télécommunications

MGpTT

التعاضدية العامة للتقريب والمواصلات

Mutuelle Générale des Postes et Télécommunications

المملكة المغربية

التعاضدية العامة

للتقريب والمواصلات

برقية تهنئة

مرفوعة إلى حضرة صاحب الجلالة أمير المؤمنين الملك محمد السادس نصره الله

بمناسبة ذكرى عيد العرش 2022

بمناسبة حلول الذكرى الثالثة والعشرين لترع صاحب الجلالة الملك محمد السادس أيده الله على عرش أسلافه الميامين، يتشرف السيد رئيس المجلس الإداري للتعاضدية العامة للتقريب والمواصلات، أصالة عن نفسه ونيابة عن كافة أعضاء المجلس ومندايب ومستخدمي التعاضدية، أن يتقدم بأحر التهاني وأطيب المتمنيات إلى أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس، مجددين فروض الولاء والإخلاص لجلالته أدام الله نصره وتأييده، سائلين الله عز وجل أن يحقق على يديكم الكريمين ما تتمنونه لشعبكم الوفي من عز ومجد وأن يحفظكم يا مولاي بما حفظ به الذكر الحكيم ويقر عينكم بولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير مولاي الحسن وأن يشد أزركم بصنوكم السعيد صاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد وسائر أفراد الأسرة العلوية الشريفة إنه سميع مجيب.

والسلام على المقام العالي بالله ورحمته تعالى وبركاته.

حميد كحي

رئيس المجلس الإداري للتعاضدية العامة

للتقريب والمواصلات

Boîte Postale 257 Rabat- Tél/Fax : 05 37 20 28 80 /05 37 70 81 55 / 05 37 70 66 05

الهاتف/فاكس:

Web : www.mgptt.ma / E-mail : mgptt@mgptt.ma

البريد 257 الرباط –

الهاتف/فاكس:

05 37 20 28 80 /05 37 70 81 55 / 05 37 70 66 05

MARRAKECH

جامعة القاضي عياض

UNIVERSITÉ CADI AYYAD

بمناسبة الذكرى الثالثة والعشرون لاعتلاء مولانا صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده عرش أسلافه الغر الميامين، واستحضارا للدروس البليغة لهذه الذكرى الوطنية، ولما تحمله من قيم الأصالة والتلاحم الدائم بين العرش والشعب،

يتشرف خديم الأعتاب الشريفة السيد الحسن احييض رئيس جامعة القاضي عياض بمراكش، أصالة عن نفسه ونيابة عن كافة الأطر الإدارية والتربوية والطلبة بالجامعة، بأن يرفع إلى مقامكم العالي بالله خالص التهاني وأطيب المحننات الصادقة، راجيا من الله عز وجل أن يعيد أمثال هذه الذكرى المجيدة على جنابكم الشريف المعظم وأتم ترفلون في ثوب الصحة والعافية، وعلى الشعب المغربي باضطراد التقدم والرفعة في ظل القيادة الحكيمة لجلالتكم، وأن يبارك خطواتكم الحميدة وتوجهياتكم الرشيدة في درب الإصلاح والتنمية، لما يحقّق الرخاء والطمانينة لبلدنا العزيز.

مجيدا الولاء والإخلاص ومقدما أسمى فروض الطاعة ومؤكدا على تجنّده بكل فخر وامتنان خلف جلالتم أعزكم الله، سائلا الله عز وجل أن يحفظ جلالتم بما حفظ به الذكر الحكيم ويجعلكم ذخرا وملادا لهذا البلد، وأن يديم عليكم نعمه ما ظهر منها وما بطن، وأن يقر عيني جلالتم بولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير الجليل مولاي الحسن، وصاحبة السمو الملكي الأميرة المصونة للاخديجة، وأن يشد أزركم بصنوك السعيد صاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد وسائر أفراد الأسرة الملكية العلوية الشريفة إنه سميع مجيب الدعاء.

ع سن / 147 /اد



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

وفاة جندي مغربي من قوات حفظ السلام..

الاتحاد الأوروبي يدين بقوة الهجوم الدامي

الذي استهدف بعثة «مونوسكو»

اعرب الاتحاد الأوروبي، الخميس، عن إدانته القوية للهجوم الدامي الذي استهدف بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية (مونوسكو)، يوم الأربعاء الماضي ببوتيمبو في إقليم شمال كيفو، والذي أسفر عن مقتل ثلاثة جنود من القبعات الزرق، من بينهم جندي ينتمي لتجريدة القوات المسلحة الملكية.

وجاء في تصريح للمتحدثة باسم رئيس دبلوماسية الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، أن «الاتحاد الأوروبي يدين بشدة هذا الهجوم الدامي الذي استهدف القبعات الزرق، وكذا كافة أعمال العنف المندلعة في إقليم شمال كيفو منذ 25 يوليوز، والتي تسببت في مقتل وجرح عدد من المدنيين».

وبعد الإعراب عن خالص تعازي الاتحاد الأوروبي لأسر جميع الضحايا ولبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وكذا لحكومات البلدان المعنية، جددت المتحدثة التأكيد على دعم الاتحاد الأوروبي لبعثة «مونوسكو» ولحكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية في التزامها بالتحقيق في هذه الحوادث ومحاكمة المسؤولين عنها.

ويحسب بلاغ للقيادة العامة للقوات المسلحة الملكية، فإن الجندي التابع للتجريدة المغربية توفي متأثرا بالجراح الناجمة عن إطلاق نار عرضي من قبل أحد عناصر الشرطة الأممية، التابعة للفرق التي تم إرسالها لدعم الجنود المغاربة، عقب المظاهرات العنيفة للسائكة المحلية ضد تواجد بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية (مونوسكو)، وذلك يومي 25 و26 يوليوز الجاري.

التغطية الاجتماعية .. مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق

الإنسان تشيد بالإصلاحات الهامة التي نفذها المغرب

أشادت مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ميشيل باشليت خلال الملتقى الدولي حول «الحماية الاجتماعية: ورش سيادي» الذي نظم بالصخيرات، بالإصلاحات الهامة التي نفذها المغرب في مجال الحماية الاجتماعية وبالفرص التي توفرها للسكان. وفي مداخلتها عبر شريط فيديو تم بثه خلال هذا الملتقى الدولي، ركزت باشليت، في هذا الصدد، على القانون الإطار رقم 09.21 المتعلق بالحماية الاجتماعية، والذي تمت المصادقة عليه العام الماضي.

كما أشارت إلى أن الوباء أظهر أن البلدان التي تمتلك أنظمة حماية قائمة مسبقا كانت بمنأى عن الآثار السيئة جدا للآزمة، مسطرة بالتالي الضوء على أهمية الحق في الحماية الاجتماعية، باعتبارها ركيزة أساسية للحد من الفقر وضمان الكرامة، لبناء مجتمعات صاعدة ومتكافئة.

وأشارت إلى أن إصلاحات الحماية الاجتماعية ينبغي أن تستهدف بناء نظام عالمي يتمتع فيه الجميع بالحماية، مؤكدة أن هذا يمكن أن يتكون من مزيج من الأنظمة القائمة على الاشتراكات وغير الاشتراكات.

وشددت باشليت أيضا على ضرورة ضمان الحماية للجميع، بمن فيهم الأكثر تهميشا والذين قد لا يتمكنون من المساهمة في نظام الحماية الاجتماعية، بهدف تقوية قدرة المجتمع على تحمل الصدمات.

وفي هذا الصدد، أشارت إلى أن المغرب اتخذ في سياق أزمة كوفيد 19- تدبير أكثر تقدما من خلال إحداث صندوق خاص ضد الوباء، من أجل القيام بتحويلات نقدية طارئة للعمال غير الرسميين.

وفي معرض حديثها عن حقوق الأطفال، قالت إنها يجب أن تكون أيضا في صميم أي إصلاح تقوده الدولة، مضيفة أن أنظمة الحماية الاجتماعية التي تركز على الأطفال أثبتت فعاليتها في حماية وتكريس حقوق الأطفال، بما في ذلك حقوقهم في الحياة والصحة والتعليم.

وقالت إنه ينبغي للدول أيضا أن تنظر في إدراج الاحتياجات الخاصة للشباب في إصلاحاتها، ولا سيما وضع النساء الشابات اللائي يعانين من التمييز المنهجي، مشيرة إلى أن أنظمة الحماية الاجتماعية تساعد أيضا في دعم الشباب وتحرير قدراتهم.

ودعت باشليت الدول إلى تعبئة أقصى ما لديها من الموارد المتاحة، من خلال التعاون والمساعدة المتبادلة، وفقا لالتزاماتها الدولية في مجال حقوق الإنسان، لتحويل نظام الضمان الاجتماعي.

ويسعى الملتقى، المنعقد تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس، وبتنظيم من وزارة المالية وجمعية أعضاء المفتشية العامة للمالية، كفضاء مفتوح للنقاش والتفكير وتبادل الآراء، إلى صياغة مقترحات عملية من شأنها المساهمة في التزليل السليم لمشروع الحماية الاجتماعية في المغرب.

بمبادرة من المغرب وأربع دول أخرى

«الجمعية العامة» تعتد قرارا تاريخيا بشأن الحق

في بيئة صحية ونظيفة ومستدامة

اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة، أول أمس الخميس، قرارا تاريخيا قدمه المغرب وأربع دول أخرى، يقر الحق في اللؤلؤ إلى بيئة نظيفة وصحية ومستدامة كحق إنساني كوني. وحظي هذا القرار، الذي تم تقديمه بمبادرة من المملكة المغربية وكوستاريكا وجزر المالديف وسولوفينيا وسويسرا، بتأييد 161 دولة عضو، فيما امتنعت 8 دول عن التصويت.

ويأتي هذا القرار عقب نص مشابه تم اعتماده العام الماضي من قبل 47 دولة عضو في مجلس حقوق الإنسان في جنيف، ويكرس الاعتراف العالمي بهذا الحق، من خلال اعتماده من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

ويدعو القرار الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والشركات إلى تكثيف جهودها لضمان بيئة نظيفة وصحية ومستدامة للجميع.

ونوه الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، بهذا القرار «التاريخي»، مشيدا بالتطور المضطرب الذي يوضح أن الدول الأعضاء يمكن أن تتحد بشكل جماعي للنصدي للآزمة العالمية الثلاثية المتمثلة في تغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي والتلوث.

وقال غوتيريش، في بيان صادر عن مكتب المتحدث الرسمي باسمه، إن «القرار سيسهم في الحد من الكوارث البيئية، وسد الفجوات في مجال الحماية وتمكين الأشخاص من اليات العمل، خاصة الطبقات الهشة».

من جهتها، قالت المفوضة السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ميشيل باشليت: «نحن نعيش اليوم لحظة تاريخية، لكن مجرد التأكيد على حقنا في بيئة صحية لا يكفي. إن قرار الجمعية العامة واضح للغاية: يجب على الدول الأعضاء تنفيذ التزاماتها الدولية وتكثيف جهودها لتحقيقها».

يشير النص، الذي أصبحت ترعاه 117 دولة، إلى أن الحق في بيئة نظيفة وصحية ومستدامة مرتبط بالقانون الدولي القائم، ويؤكد أن تعزيزه يتطلب التنفيذ الكامل لالتفاقيات البيئية متعددة الأطراف.كما يقر بأن تأثير التغيرات المناخية، والتدبير والاستخدام غير المستدامين للموارد الطبيعية، وتلوث الهواء والأراضي والمياه، وسوء تدبير المواد الكيميائية والنفايات، وما ينتج عن ذلك من فقدان للتنوع البيولوجي، يتعارض مع التمتع بهذا الحق، وأن الأضرار البيئية لها آثار سلبية مباشرة وغير مباشرة على التمتع الفعلي بجميع حقوق الإنسان.

النقابات التعليمية الخمس تشدد على ضرورة تعلي كافة الأطراف بالإرادة الحقيقية لإصدار نظام أساسي



الروح والمنهجية التشاورية لأجل الوصول إلى الصيغة النهائية لمشروع نظام أساسي محفز وموحد، يضمن مهن التربية والتكوين وحظي بتوافق الأطراف، كما يساهم في بلوغ الإصلاح ويستجيب لتطلعات وانتظارات المجتمع المغربي. وأبرز بنموسى أن من شأن مشروع النظام الأساسي الجديد الذي حافظ على مكتسبات نساء ورجال التعليم، أن يعزز جانبية مهنة التدريس والجودة في المنظومة التربوية، واصفا إياه برافعة أساسية لإنجاح تنزيل خارطة طريق تجويد المدرسة العمومية المغربية وضامنا لارتقاء الاجتماعي والإنصاف لقيم المساواة والعدالة الاجتماعية والمجالية.

وخلص إلى أن بلوغ مبتغى الجودة رهين بتعبئة وانخراط جل شرائح المجتمع المغربي من أجل بناء مشترك لمدرسة مغربية عمومية ذات جودة. من جهتهم، نوه ممثلو الهيئات النقابية، حسب البلاغ، ب«فداء الوزارة بجهودها، وبالمقاربة التشاورية التي تنهجها في تدبير قضايا المنظومة التربوية»، معتبرين أن «السلم الاجتماعي الذي وسم الأشهر السبعة من الولاية الحكومية الجديدة، يعد مؤشرا على وجود بوادر التغيير»، ومعتبرين عن كامل استعدادهم وانخراطهم وتكثيف جهودهم لأجل إنجاح ورش الإصلاح التربوي.

الأول (16 مارس 2022) إلى غاية الأسبوع الأخير من شهر يوليوز الجاري، وبمستوى النقاش الجاد والصرح الذي طبعها، والتي لامت مختلف المحاور والقضايا التي تهم رجال ونساء التعليم وتستأثر باهتماماتهم، مبرزا أنها تشكل صلب الإصلاح التربوي وتجيب عن الأسئلة الجوهرية حول الاتفاق المستقبلية للمدرسة المغربية.

وشدد على أن اللقاءات التقنية الـ17 التي تم عقدها، مرت في « أجواء إيجابية تسودها الثقة المتبادلة والمسؤولية »، وساهمت، وفق منهجية تشاركية، في بلورة المبادئ الأساسية لمشروع النظام الأساسي الجديد لجميع فئات موظفي المنظومة التربوية والخروج بقناعات مشتركة لدى جميع الأطراف بأن الحافز المشترك هو تغليب المصلحة العامة والنهوض بالمنظومة التربوية. وأعرب الوزير عن ارتياحه للنقد

الحاصل في عدد من المواضيع والملفات، سواء التي تتعلق بالمهام والمسار المهني وتقييم الأداء المهني والوظيفي، أو التحفيز والحقوق والواجبات وأخلاقيات المهنة، معتبرا أن كل هذه المبادئ التي يركز عليها مشروع النظام الأساسي الجديد، تم التداول بشأنها، على أساس أن يتم التدقيق في بعض الجوانب التقنية التي لازالت تقتضي المزيد من الدراسة، خلال شهر سبتمبر المقبل، بنفس

الحالية ويضيف أخرى جديدة، حيث أكدت النقابات على تمسكها بالحفاظ على جميع أنماط الترفي والرخص والوضعيات الإدارية... والإدماج الفعلي، في أسلاك الوظيفة العمومية، للأستاذة وأطر الدعم المفروض عليهم التعاقد، مع إحداث وتنويع آليات التحفيز بما يعكس بشكل مباشر على قيمة الأجور وعلى الوضعية المعنوية والاعتبارية لنساء ورجال التعليم.

وأكدت النقابات التعليمية، في بلاغ توصلت الجريدة بنسخة منه، على ضرورة الإبقاء على جميع الأطر الحالية مع تجاوز الاختلالات المعبر عنها من خلال مختلف الملفات المطالبة، وخلق وظائف جديدة بهدف تخفيف تركيز الأعباء وتجويد الخدمات التربوية وفق مسارات مهنية أكثر حافزة، مع تدقيق المهام والمسؤوليات وربطها بمنظومة التعويضات سواء عبر مواد النظام الأساسي أو بناء على مقتضيات انتقالية.

من جهته نوه شكيب بنموسى، خلال هذه الجلسة التي تدرج في إطار مواصلة الحوار القطاعي الاجتماعي وتعزيزا للدور الجوهري لنساء ورجال التعليم في مواكبة الإصلاح التربوي، بالانخراط القوي والمشاركة المنتظمة للجنة التقنية خلال سلسلة اللقاءات التي باشرتها منذ يومها

مصطفى الإدريسي

جدد النقابات التعليمية الخمس الأكثر تمثيلية، النقابة الوطنية للتعليم (FDT)، الجامعة الوطنية للتعليم (UMT)، والنقابة الوطنية للتعليم (CDT)، والجامعة الحرة للتعليم (UGTM)، والجامعة الوطنية للتعليم (FNE)، في اللجنة التقنية التي تسهر على إعداد مشروع النظام الأساسي لمهن التربية والتكوين، تاكديدا على أن الوثيقة التي سيتم إعدادها تبقى مشروع نظام أساسي لا بد من عرضه على النقاش الموسع من طرف كل المعنيين، وتتمسك بضرورة الأخذ بعين الاعتبار كل الملاحظات المقدمة، من طرفها، بما يضمن الإنصاف والتحفيز المنشودين، كما تبقى تسوية الملفات العالقة المتركة مدخل كل إصلاح يروم النهوض بوضعية الشغيلة بالقطاع وأصدق تعبير إجرائي عن الإرادة والانخراط الفعلي لإصدار نظام أساسي منصف ومحفز.

وشددت النقابات التعليمية، في لقاء اللجنة العليا برئاسة وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة مرفوقا بالكتاب العام ومدير الموارد البشرية وتكوين الأطر وعدد من أطر الوزارة، على ضرورة تحلي كافة الأطراف بالإرادة الحقيقية لإصدار نظام أساسي يحافظ على جميع المكتسبات

في ملف ما أصبح يعرف بقضية «الجنس مقابل النقط»

استئنافية سطات تخفض العقوبة الحبسية لأستاذين وتقضي بعدم المتابعة ضد أستاذ متهم بالعنف النفسي وتبرئ أستاذا آخر

جلال كندالي

عملية التصوير أنها هي من قامت خلسة بتسجيل هذا الفيديو عبر تحركاتها داخل أرجاء الشقة، هذا فضلا عن محادثات مرئية بينهما عبر تطبيق WHATSAPP وأخرى داخل السيارة.

وصرحت الطالبة بأن الفيديو المتضمن لمقاطع جنسية شاذة داخل إحدى الشقق يخصها مع الأستاذ المتهم، وحول ظروف وملايسات ما حصل صرحت، أنه في غضون شهر سبتمبر من سنة 2020 وأثناء اجتيازها لامتحانات الجامعية، والتي كان يشرف على حراستها الأستاذ الجامعي، فوجئت بهذا الأخير يسحب منها بطاقة الطالب ويتهمها بالغلش بانتحال هوية أخرى ولادحض

التقاه مجددا بمدينة برشيد واصطحبها إلى شقة بمدينة الدار البيضاء بعد أن ساومها بممارسة الجنس معه مقابل إلغاء محضر الغش المحرر ضدها وإعادة بطاقة الطالب إليها، كما وعدها بالتدخل لفائدتها في بحثها النهائي لنيل دبلوم الإجازة، وهو الأمر الذي اضطرت معه للرضوخ إليه مكرهة على الرغم من كونها عازب ليمارس عليها الجنس بطريقة شاذة، وهو الواقع الذي تكرر في العديد من المرات وأضحى مألوقا لديه كما أضافت الطالبة، أنه وإحساسا بالظلم الذي لحقها من طرف الأستاذ الجامعي الذي استغلها جنسيا لتلبية رغباته الجنسية تحت طائلة التهديد في مسارها الجامعي



مراعته، التي تتم عن سوء نية بتحركاته الجنسية الامتنعية وفق المحضر، فقد أدلت له ببطاقتها الوطنية للتأكد من واقع الحال غير أنه أصر على موقفه، وبعد إنهاؤها للامتحان طالبها برقم هاتفها المحمول تحت ذريعة أنه سيخبرها بمال هذه القضية لاحقا وهو الأمر الذي مكنته منه.

وبعد انصرام أسبوع، تلقت منه اتصالا هاتفيا يطلب لقاءها بمدينة برشيد من أجل تسليمها بطاقة الطالب، وبعد أن التقت به طلب منها امتطاء سيارته ليتجه بها صوب مدينة الدار البيضاء بحجة أنه في عجلة من أمره، وبوصوله إلى إحدى العمارات السكنية طلب منها مرافقته لإحدى الشقق غير أنها رفضت ذلك لتعود أدراجها إلى مدينة برشيد دون تحقيق مبتغاها، ومساء اليوم الموالي،

في الامتحان، فقد اضطرت إلى البوح بهذا الأمر إلى زميلها الناشط في منظمة التجديد الطلابي، هذا الأخير أقنعها بإمكانية تسجيل خصمها في أوضاع جنسية شاذة حتى يتم الانتقام منه، ولتحقيق هذا المبتغى مكثها من كاميرا صغيرة الحجم مثبتة بشكل غير مرئي داخل حقيبة يدوية، وهو الواقع الذي عملت على تنفيذه لتسلم شريط الفيديو الناجز المتضمن لمقاطع جنسية شاذة إلى الطالب(ي م) كما سلمته محادثات مرئية بينها وبين الأستاذ عبر تطبيق WHATSAPP من دون صوت.

الناشط الطلابي صرح، وفق المحضر، أنه وخلال شهر سبتمبر من السنة الفارطة تقدمت عنده الطالبة بتشكي تعرضها

للاستغلال الجنسي من طرف الأستاذ (م م)، ولقيام الدلائل الكافية للاشتباه من أجل مقاضاته قضائيا وإداريا طلب منها القيام بتسجيله في وقائع جنسية شاذة دون الكشف عن وجهها وذلك عبر تثبيت كاميرا خفية بحقيبتها، مصرحا أنه ومباشرة بعد ذلك لم تعد له أي صلة بالمعينة ولم يستلم منها أي تسجيل في هذا الصدد.

ارتباط بموضوع الفيديو، من دون صوت، الذي يظهر فيه الأستاذ وهو يقود سيارته متحذا إلى مرافقه الذي كان يصوره خلسة، تم الحصول في هذا الصدد على تسجيل صوتي مدته 27 دقيقة و23 ثانية متضمن لمحادثات جنسية ساخنة يشتهبه في إجراءاته بين الطالبة والأستاذ الجامعي، حيث أنه وبعد عرض التسجيل على المعينة بالأمر صرحت بأنه يخصها مع الأستاذ المذكور وأنها من قامت بتسجيل خصمها خلسة لإللاؤه به عند الاقتضاء لتبرير واقعة الاستغلال الجنسي.

الخبرة التقنية المجراة على هاتف الطالبة النقال، وفق ذات المحضر، خلصت إلى وجود محادثات بينهما عبر تطبيق WHATSAPP، نتيجة البحث التقني المجرى من طرف مصلحة الاستعلام الجنائي ودعم الأبحاث المتعلقة بالمشتبّه به، حيث هناك 30 مكالمة هاتفية صادرة وواردة أجريت بين المشتبه به والطالبة مريم انطلاقا من رقمي هاتفهما في الفترة الممتدة ما بين 2020/10/04 و2021/01/03، وهي ذات الفترة التي صرحت الطالبة فيها تعرضها للاستغلال الجنسي، وكذلك 15 مكالمة هاتفية صادرة وواردة بين الطالبة (م ن) والطالب (ي م) انطلاقا من رقم هاتفه.

الأستاذ الجامعي(م م) صرح أنه في غضون شهر أكتوبر من سنة 2020 وخلال فترة الامتحانات الجامعية برسم الموسم الدراسي لسنة 2020/2019 أنيطب به مهام الحراسة وقد كان من بين الطلبة المحروسين الطالبة(م ن)، وبعد انصرام أيام معدودة التقاه بمدينة برشيد لطلعه بانها تمكنت من الحصول على عمل وأضحت مستقلة بذاتها ويرغبة منها اصطحابها إلى إحدى الشقق في لبياسفة بالدار البيضاء ومراس عليها الجنس بطريقة عادية ليمكثها نظير ذلك من مبلغ 500 درهم نافيا أن يكون ذلك قد حدث تحت طائلة التهديد في مسارها الجامعي.

يا أيتها النفس المطمئنة، إرجعي إلى ريك راضية مرضية، فادخلي في عيادي وادخلي جنّتي،

صدق الله العظيم



صدّقان عبد الحق في ذمة الله

انتقل إلى دار البقاء، المشمول برحمة الله، صدّقان

عبد الحق، وذلك يوم الأربعاء 27 يوليوز 2022 إثر

سكتة قلبية ألمت به،

وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم الزرودي عبد اللطيف

وجميع الأهل والأحباب بأحر التعازي والمواساة إلى

زوجته سيطي سعاد وأبنائه: صدّقان مراد، فدوى

وكوثر، سائلين المولى عز وجل أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

ويرزق أهله وذويه الصبر الجميل.

إنا لله وإنا إليه راجعون



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

الملكية الوطنية والمواطنة



عبد السلام المساوي

في استيعاب طبيعة النظام السياسي للمغرب من جهة، ومن جهة ثانية ب « عقدة » تجعل الوافقين وراء هذه الحملات الإعلامية يتحركون كلما عززت الرباط موقعها داخل القارة الأفريقية واتخذت مواقف دبلوماسية مستقلة تجاه عدد من القضايا الدولية كما هو الحال بالنسبة لليبيا واليمن ...

لقد قدمت دولتنا، عبر مؤسساتها السبادية منذ سنوات، نموذجاً لسياسة خارجية مستقلة تستند إلى مبادئ وأسس واضحة تهدف من خلالها إلى الدفاع عن المصالح العليا للوطن بكل حزم ووضوح، لكن دون المس بحقوق ومصالح الشعوب الأخرى، وظهر أن ملك المغرب بعزمه الصادق، الذي لا يلبس، نجح في صنع رصيد ضخم من المصادقية الدولية، حتم عليه مواصلة الاضطلاع بدور قدر للمكليات المغربية أن تضطلع به منذ عقود بل منذ قرون .

وكلما حقق المغرب وملك المغرب بجهد الخاص توسيعاً لمجال شراكاته الدولية خصوصاً في إفريقيا، وكلما حافظ على استقرار قراره السياسي في العلاقات الدولية بدون اندفاع مصلي ضيق، وكلما حصن المغرب وحدته الترابية ومغربية صحرائه باعتراف أعظم دولة في العالم، وكلما رفض المغرب الانحياز إلى جبهات متصارعة كما حدث في ليبيا واليمن مثلاً، نجد أصواتاً إعلامية تدع كل المنجزات جانباً وكل المكتسبات التي حققها المغرب كدولة، وتهاجم المغرب ورموزه من خلال إثارة مسائل خاصة أو شخصية لا علاقة لها بجوهر التحليل والنقد الموضوعي...

على وسائل الإعلام العسكري الجزائري المعادية للمغرب والمسيئة لثوابته ومقدساته ظلماً وبهتاناً، عليها أن تنزل إلى الأرض، أرض واقع الجزائر، أن تنزل بمهنية وموضوعية واستقلالية، أن تهتم نقدياً بمشاكل الجزائر، وهي لا تحصى عدداً وخطورة..... على وسائل الإعلام هذه أن تركز على مشاكل بلادها، المغرب بقيادة محمد السادس يسبق طريقة نحو المستقبل، وهو طريق ملكي ...بشقتل، يفتح الأوراش الكبرى ...وعندما تكون هناك اختلالات فهو أول من ينهئ إليها وعليها ولا ينظر لوسائل الإعلام العسكري الجزائري...الملك يشخص ويقترح الحلول والبدائل في إطار « البيعة المتبادلة بين العرش والشعب...».

غير المطلعين على تاريخ المغرب جيداً ويسارعون إلى انتقاد الملكية والنظام ، أن يعلموا أن الملكية في المغرب نظام عرف تجارب وأخذ دروس التاريخ . فالمملكة متعددة القرون « multiséculaire » تعايشت مع حركات مناوئة « antagonistes » وأخرى صديقة عبر تاريخ نشأتها وتطورها، تفاعلت مع الروايات واحتجاجاتها، تعاملت مع بلاد السببة وبلاد المخزن، تجنبت الصدامات الخارجية والدولية وتفاعلت القوى الدولية والإقليمية...

إن الملكية في المغرب عاشت الاستعمار الأوروبي والحجر الأجنبي، تفاعلت مع مختلف الأيديولوجيات السياسية والأفكار الاجتماعية الإنسانية من تصوف وتشيع ومذاهب دينية وسياسية كثيرة، تجاوزت مع الأيديولوجيات اليمينية واليسارية وعاشت على وقع الصراع بين الشرق الشيوعي والغرب الرأسمالي زمن الحرب الباردة، تهرست على التعامل مع حركات وأفكار الانفصال، في محطات تاريخية مهمة ومفصلية، كلها محطات قوت الملكية، وشكلت عقلها الباطن بمقابلة خزان للأعراف والتقاليد في تدبير العقليات والأزمات

إن الملكية تمثل النظام الوحيد الذي جمع ووجد المغاربة حول مشروع وطني لبناء الدولة من منطق مغربي خالص، في غياب أي تصورات أو مشاريع يمينية أو يسارية أو غيرها حقيقية للبناء . فهي المؤسسة الوحيدة، التي استطاعت أن توفق بين التاريخ والحاضر من أجل المستقبل، بدون حسابات شخصية أو سياسية، وإلا كان مصيرها كعدد من الأنظمة في فضاءنا العربي والثقافي والجغرافي: الاندثار والتفكك والتطاحن الدموي ...

إن الملكية هي المؤسسة الوحيدة التي اتقنت فنون تدبير التناقضات الداخلية والخارجية، وخلقت توازناً لاستمرار الدولة والمجتمع. فالمملكة المغربية هي ملكية تدبيرية وليست تنفيذية، كما يقول البعض، ذلك أن الملك يضع التصورات الكبرى ويرسم الخطوط العريضة ليس فقط لتدبير مرافق الدولة ومؤسساتها السياسية والاجتماعية وإنما أيضاً يحدد هوامش التفاعل مع المجتمع ومختلف الأفكار الراجئة فيه...

إن حملات الهجوم التي تشنها وسائل الإعلام العسكري الجزائري تنم عن وجود قصور

« ملك ينصت لنضض شعبه . لم يكن لدينا فيها شك في الماضي . وليس لدينا فيها شك في الحاضر . ولن يكون لدينا فيها شك في المستقبل .

هذا الملك ينصت لصوت شعبه « إنه السبب الذي يجعل إيماننا بالمغرب

يتعمق يوماً بعد يوم . إنه السبب الذي يجعلنا نشعر باستمرار، ودوماً وأبدًا، ومهما استكفرا علينا الحاققون، باننا محظوظون .

إنه السبب الذي يجعلنا نواصل المسير مطمئنين أننا سنصل مهما قال لنا الغاصبون من هاته الثقة بالنفس المغربية، ومهما استكثروا علينا الإيمان بهذا الوطن وبهذا الشعب وبهذا الملك .

الملك محمد السادس عرش متحرك يتربع داخل قلوب الشعب في سياق التعريف الجديد الذي وضعه جلالة الملك لنظام الملكية « البيعة المتبادلة بين العرش والشعب «....

هناك إجماع وطني يوحد المغاربة حول ثوابت الأمة ومقدساتها، والخيارات الكبرى للبلاد، وأولها « الملكية الوطنية والوطنية، التي تعتمد القرب من المواطن، وتبني انشغالاته وتطلعاته، وتعمل على التجاوب معها » ، وثانيها، مواصلة الخيار الديموقراطي والتنمية يعزم وثبات . يقول جلالة الملك عن الملكية المواطنة « يعلم الله أنني أتألم شخصياً، ما دامت فئة من المغاربة، ولو أصبحت واحداً في المائة، تعيش في ظروف صعبة من الفقر أو الحاجة . لذلك أعطينا أهمية خاصة لبرامج التنمية البشرية، وللنهوض بالسياسات الاجتماعية، والتجاوب مع الانشغالات الملحة للمغاربة . «

على المنتخب للوضع المغربي، خصوصا الجانب



تطورات القضية الوطنية . . في ظل حكم محمد السادس

6 – الملك والاعتراف الدبلوماسي بمغربية الصحراء:

العمل الدبلوماسي المغربي في منطقة الصحراء شهد قفزة كبيرة جداً، ليس على المستوى الأممي فقط لكن أيضاً بما استطاع المغرب تحقيقه في ظل القيادة المكنة، وهي قيادة اشتغلت بهوء بعيداً عن الضواء الإعلامية، وفي العديد من المحطات لم تكن نرى سوى النتائج الدبلوماسية التي يحققها المغرب، الاعتراف الإقليمي، كما أنه اعتراف فصح المجال أمام الحالي بايند، وفيه الرئيس ترابم وعزز الرئيس على المنطقة وعلى الكثير من الدول نظراً لكون من أعلن عنه بلد له وزنه الكبير، حاضراً بقوة في مختلف النزاعات الإقليمية، كما أنه اعتراف فصح المجال أمام اعترافات أخرى لدول كانت لئاس القريب تعبر عن مواقف متذبذبة من مغربية الصحراء، بحيث تكا الاعتراف الأمريكي إعلان المانيا عن دعم مبادرة الحل الذاتي، لتلكها إسبانيا، هذه الاعترافات الصريحة والواضحة لبلد الدول التي لها وزنها الإقليمي داخل المنطقة وأحد أجهزة الاتحاد الأوروبي، هذا تأخيرها التاريخي في نزاع الصحراء كحالة إسبانيا، لم تات بشكل إعطاطي بل بفضل الحوار الذي قاده الملك بشكل شخصي معها وبالحرص على أن يتم بهوء، ووضوح وشجاعة، كما أعلن عن ذلك هو نفسه، ذلك بطبيعة الحوار، الذي قاده الملك ووقف فيه اللند الذي أمم مختلف الدول، فلم يخضع فيها المغرب لأي ابتزاز ولا لمحاولة لي ذراعه باستغلال سيء لهذا الملك، إذ أعلن الملك في خطاب رسمي عن رفضه لكونه دولة الممارسات وحدد المعايير التي ستحكم علة علاقة المغرب مع هذه الدول، وهي معايير استندت على الوضوح، الاعتراف بمغربية الصحراء واحترام سيادته الكاملة عليها، وهي الرؤية التي أتت الملك بحجت لم تضخ أيام قليلة على خطاب ثورة الملك والشعب بغسنة الماضية حتى اعترف ألمانيا وتبعتهها إسبانيا للمغربية الصحراء، عرفت هذا التحول انتصاراً واضحاً لرؤية الملك الذي أعاد للمغرب هيئته وصورته بكل كبير لا يمكن المس بمصالحه ولا يمكن أن تكون مصالحه الوطنية موضوع مساموة.

خاتمة: إن ملف الصحراء سبسلتة فتح النقضات المستمرة من دول عربية وإفريقية بالداخلة والعيون، وهي اعترافات ليست معاملة دبلوماسية للمغرب، بل هي إعلان صريح من طرف الدولة على مغربية الصحراء، وعلى السيادة الوطنية الكاملة عليها، وهي إعلان عن كون المجال الدبلوماسي واحد من المجالات التي يمارس من خلالها المغرب والمك باعتبارها رئيساً للدولة المغربية وقائدا لها سلطة الدبلوماسية على هذه المناطق، فكان افتتاح هذه القنصليات بالإضافة إلى الاعتراف الدولي بمغربية الصحراء إعلاناً عن حسم النزاع لصالح المغرب وتجسيدها لدعم دولي لاختيارات المغرب في هذا الملف.

وواجه مطبات وفخاخا كثيرة كان خصوم المغرب يضعونها أمامه مستعينين بمنظمات تدعي أنها منتظمة حقوقية، وبأموال المساعدات الإنسانية التي كان يفرغش أن توجه للصحراء، وديبلوماسية «الجار» الذي ولف كل شيء لعرقلة سيادة المغرب على أقاليمه، وهي كلها فخاخ استطاع المغرب تجاوزها بسلاسة وحكمة سياسية وديبلوماسية كبيرة بفضل قيادة الملك، الذي أعطى طلة فترة حكمه لهذا الملف، روحاً جديدة، جسماً للمقاربات الجديدة التي قارب بها هذا الملف، وهي مقاربة عكست الهوية الوطنية والديموقراطية للملكية في المغرب وللملك.

منذ اقتناعها بمصادقية الطرح المغربي وجديته، وهو الطرف الأساسي الذي يجب أن يكون معه النقاش وليس تنظيم البوليساريو الذي يعتبر تنظيمياً مبتداً، نذيليا للعسكري.

هذا الواقع الذي ظل المغرب يتراجع من أجل إثباته وقد استطاع أخيراً أن يثبت بفضل ما قدمه من حجج وبفضل ما عاينته الأمم المتحدة نفسها من تحركات جزائرية في المنطقة وفي مجلس الأمن واللجنة الرابعة، وهي كلها تحركات أدت على كون هذا النظام هو المعنى أولاً وأخيراً بهذا النزاع، وهو ما دفع الأمم المتحدة مع ما ظل المغرب يطرحه سواء في تحركاته أو في خطب الملك من معطيات، إلى الإعلان الرسمي من طرف مجلس الأمن أولاً، يكون النزاع ذي طبيعة إقليمية وليس نزاعاً داخلياً/ داخلياً، وبأن الطرف الأساسي من الجانب الآخر هي الجزيرويليس البوليساريو، بحيث أصبحت قرارات مجلس الأمن تذكر فيها الجزائر أكثر مما يتم فيه من تنظيم البوليساريو، وتنطبق للنظام الجزائري باعتبارها الطرف الرئيسي والمخاطب من الجانب الآخر في النزاع إلى جانب المغرب، وأصبح حضور البوليساريو في العملية السياسية الأهمية حضوراً هامشياً، بله النظر الأامي في مقاربة مثلث النزاع الخميات إلى هذه البلقطة، أن المغرب تحت قيادة الملك القائد الأعلى للقات المسلحة الملكية يعمل على وضع تصور للنزك المبدائي لوقف أعمال «البلطجة» التي ظلت تقوم بها هاته العناصر بالكركرات بإيعاز وتحريض من العسكري، هذا التحرك الذي أدى بفعل فعاليته إلى تحقيق نتائج كبيرة جداً كانت موضوع ترحيب وطني من طرف جل المغاربة، وحسد ملحمة وطنية من للاحم المغرب الحديث، بحيث أن القوات المسلحة الملكية تحت قيادة قائدها استطاعت أن تحرر معطيات بسرعة ودون إراقة الدماء، وعمدت إلى طرد العناصر البوليساريو من قطاع الطرق لما وراء الجدار العازل، لينتم إعادة تهئية المنطقة وتعزيز الحضور المغربي فيها باعتبارها نقطة عبور ما بين الغرب وموريتانيا.

5 - الملك والعملي ة الأمنية بالكركرات:

في الوقت الذي كان فيه «بلطجة» البوليساريو يعتقدون أنهم سيجولون المنطقة الفاصلة بين موريتانيا والمغرب إلى نقطة تركز مليشياتهم لهم لعرقلة حركية السير التجارية والمدنية، خاصة من صور تقارير تتحدث عن مخطط جزائري لنقل سائكة الحيمات إلى هذه البلقطة، أن المغرب تحت قيادة الملك القائد الأعلى للقات المسلحة الملكية يعمل على وضع تصور للنزك المبدائي لوقف أعمال «البلطجة» التي ظلت تقوم بها هاته العناصر بالكركرات بإيعاز وتحريض من العسكري، وأن الصحراء لم تكن يوماً موضوع نقاش، بل للحل السياسي الذي يضمن وحيداً وسيادة المغرب هوآلد يجب مناقشته، وهو الوحيد الموضوع على أرضية النقاش والتفاوض إن حدث مستقبلاً بين المغرب والجزائر تحت قيادة الأمم المتحدة، وقد استطاع المغرب، بفضل هذا التصور، أن يفتح الأمم المتحدة ومختلف شركائه بتبني المبادرة المغربية باعتبارها الحل الوحيد المطروح للتباحث والتفاوض السياسي، وبالتالي يكون المغرب بفضل هذا التصور الملكي الجديد قد أسقط نهائياً ورقة «استفتاء تقرير المصير» من حسابات الأمم المتحدة، وجعل من هذا التحول انتصاراً مستقبلياً للمغرب وللمنطقة، وانتصاراً لفكرة الحكم الذاتي التي أصبحت تحظى بإجماع أممي ويدعم دولي بفضل العمل الذي تم القيام به طيلة هذين العقدين من حكم محمد السادس.

ج- مجلس الأمن والاعتراف بمحورية الدور الجزائري: لقد عمل المغرب بفضل ما طرحه الملك من توجهات إلى أن يفتح الأمم المتحدة بمختلف أجهزتها إلى كون النظام الجزائري هو الطرف الأساسي في هذا النزاع باعتبارها صاحب المصلحة في عدم التوصل للحل، والذي لولا التحسد المالي والدبلوماسي الذي يقوم به هذا النظام لحكسة المغرب في وحدته الوطنية لما استطاع البوليساريو الصمود طيلة هذه السنوات ولكانت الأمم المتحدة قد طوت هذا النزاع

مؤسساتنا ومدنيًا، وبالعمل على توسيع هامش الحريات والحقوق واحترام حرية التعبير وتأسيس الجمعيات والمنظمات المدنية بالمنطقة، وغيرها من الاختيارات المشجعة مع ما ظل عامل البلاد يدعو له، تم محاصرة ورقة حقوق الإنسان بحيث أنه ما بعد سنة 2012 لم يعد موضوع «توسيع مهمة المنورسو لتتسلم مراقبة حقوق الإنسان» ذات قيمة حقوقية أو سياسية في مجلس الأمن، ولم تعد تحظى بالمكانة التي كانت عليها سابقاً في أديباته، سواء في القرارات الصادرة عن الأمين العام للأمم المتحدة أو قرارات مجلس الأمن التي باتت تعترف بالعمل الذي يقوم به المجلس الوطني لحقوق الإنسان ولجانه الجهوية، حيث باتت قرارات مجلس الأمن بتوسع فيها حضور المجلس الوطني لحقوق الإنسان منذ سنة 2013 لتصبح ثابتاً من ثوابت ما يصدر من قرارات، والمخاطب الذي المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، مما دفع خاصة من النقال الإيجابي للمغرب مع مستوى الحقوق المدنية والسياسية و إلى اقتناع مختلف المؤسسات الأمية بالعمل الإيجابي الذي يتم القيام به في الأقاليم الصحراوية الجنوبية، سواء على مستوى الحقوق المدنية والسياسية و على مستوى الحقوق الاقتصادية والاجتماعية، مما أدى إلى تهميش هذا الطرح الذي لم يعد يجد صداد إلا في بعض التقارير المخدومة لنظامنا دولية.

ب- حسم الحل السياسي لصالح مبادرة الحكم الذاتي: بالعودة لخطب الملك محمد السادس، خاصة خطب المسيرة الخضراء منذ سنة 2015 إلى الآن، سجدده قد وضع تصورا واضحا لعمل الدبلوماسية المغربية في العلاقة بنزاع الصحراء خاصة داخل أروقة الأمم المتحدة، إذ إن المغرب بفعل الوضع المتقدم الذي بات يحظى به أصبح مؤثراً وأصبحت معه خطط الملك مرجعية في قرارات مجلس الأمن وتقارير الإنماء العامين، بحيث لا تخلو الوثائق الصادرة عنهما من الإشارة إلى خطب الملك وتوجيهاته، هذا الحضور الملكي في الوثائق الأمية لم يكن له ليكون لولا العمل الذي أسس له المغرب بهوء، وضوح وشجاعة وبطوح كبير نحو طي الملف نهائياً على أرضية مبادرة الحكم الذاتي، وهي الأرضية التي سبق للمك أن أعلن عن كونها هي الوحيدة المطروحة للنقاش داخل الأمم المتحدة، وأن الصحراء لم تكن يوماً موضوع نقاش، بل للحل السياسي الذي يضمن وحيداً وسيادة المغرب هوآلد يجب مناقشته، وهو الوحيد الموضوع على أرضية النقاش والتفاوض إن حدث مستقبلاً بين المغرب والجزائر تحت قيادة الأمم المتحدة، وقد استطاع المغرب، بفضل هذا التصور، أن يفتح الأمم المتحدة ومختلف شركائه بتبني المبادرة المغربية باعتبارها الحل الوحيد المطروح للتباحث والتفاوض السياسي، وبالتالي يكون المغرب بفضل هذا التصور الملكي الجديد قد أسقط نهائياً ورقة «استفتاء تقرير المصير» من حسابات الأمم المتحدة، وجعل من هذا التحول انتصاراً مستقبلياً للمغرب وللمنطقة، وانتصاراً لفكرة الحكم الذاتي التي أصبحت تحظى بإجماع أممي ويدعم دولي بفضل العمل الذي تم القيام به طيلة هذين العقدين من حكم محمد السادس.

4 - الملك والمعالجة الجديدة بمجلس الأمن للملف

بالعودة للسنوات التي عولج فيها الملف داخل الأمم المتحدة أثناء فترة حكم الملك محمد السادس، فإنه لابد وأن نسجل التحولات الكبيرة التي شهدتها قرارات مجلس الأمن وطبيعة النقاشات التي حدثت وتحدثت عند عقد كل جلسة لمناقشة الملف، وهي تحولات أسقطت عدة أوهام سواء تلك التي ظلت الجزائر ترددها أو تلك التي ظلت البوليساريو تدعو لها بإيعاز من النظام الجزائري، وهي تحولات مرتبطة بالدينامية التي خلفها الملك دبلوماسياً داخل أروقة الأمم المتحدة، ويمكن بسط بعض هذه التحولات في: أ- حسم ورقة حقوق الإنسان لصالح المؤسسات الوطنية:

لقد كان خصوم المغرب طيلة سنوات يُشهر

اليوم واجهة أساسية في عمل الدبلوماسية المغربية، ومكتملة لما تقوم به الدولة في هذا المجال، والذي لولا خطوة الملك نحو الدعوة لاتخاذ كافة المبادرات الصراوية من ضحاياها، وهي خلاصات أعلنت عن دعم الخيار الديموقراطي مثلاً في مبادرة الحكم الذاتي، فكانت النواة الأساسية لفكرة الحل لمنطقة النزاع مبنية على الديموقراطية المحلية، وقد حصل هذا الخيار على دعم كامل من طرف الملك بكل ما له من رمزية وسلطة في إعلان صريح وواضح على كون خيار مبادرة الحكم الذاتي هو خيار مرتبط أولاً باختيارات المغرب الاستراتيجية في بناء دولة محمد الساس الحديثة والجديدة، ومرتبط بالتزام سياسي للدولة مع السائكة الصحراوية، وهو الالتزام الذي جعل من فكرة الانفصال تتحول لفكرة هامشية إلى أن اخفقت بالمنطقة بالخرائط السائكة ومختلف فاعليها مع تنزيل هذا الخيار، مما أسقط ورقة كانت تستغل سابقاً بكل ما كانت تمثل من ورقة ضغط على المغرب داخلياً وخارجياً، وفتح الباب أمام تجديد التلاحم الوطني، الذي ظلت تجسده السائكة المحلية الصحراوية مع العرش، هذا التلاحم تقوى بمبادرة الحكم الذاتي وبالاختيار الديموقراطي، الذي دفع بالمؤسسات المحلية المنتخبة إلى المشهد بفسح المجال أمامها في أعمال الانتخابين المحليين للعب دورهم الكامل في تامين السائكة، ليس فقط داخل المؤسسات المنتخبة محلياً وجهوياً، بل أيضاً للعب دور محوري في العملية السياسية التي تقودها الأمم المتحدة، من هنا جاءت مشاركتهم في الجلسات التشاروية التي عقدتها ونظمتها الأمم المتحدة بإشراف من المبعوث الأممي السابق، والتي أدت على كون الوفد المغربي المؤهل للحديث باسم السائكة الصحراوية، ومنها حتى تلك التي مازالت تسرا بالخميات، مما خلق وضعا استراتيجياً مقدما للطرح المغربي وأحدث اختراقاً سياسياً كبيراً للمغرب داخل الأمم المتحدة.

2 – محمد السادس ومقاربة الحل الديموقراطي للنزاع:

إن عهد محمد السادس لا يمكن وصف ما تحقق فيه من إنجازات بالانتصارات فقط بل ما عشناه على مستوى تدبير الملف يعتبر علامة فارقة في تاريخ المغرب الحديث، ويعكس التزاماً واضحاً للملكية تجاه الوحدة الوطنية/الترابية للمغرب، وهو التزام تاريخي انطلق مع المغفور لهما محمد الخامس والحسن الثاني، ويستمر مع محمد السادس، قائمة على أسس متينة، واضحة، وشجاعة تجسيدا للعهد والبيعة الوطنية، وهي مقاربة إلى منطق الديمقراطية، هذا الحل الذي يعتبر العنوان الأبرز لهذه المرحلة، وهو حل«مبادرة الحكم الذاتي» الذي اقترحه المغرب لطى الملف للمضي قدماً بالمغرب نحو وضع منطقة الصحراء على سكة التقدم، وعلى أن يحظى المغرب بالمكانة التي يستحقها بكل عريق بملكية قائدة فيه للإصلاح ومعبرة عنه.

3 – الملك والتوجه الاستراتيجي الجديد:

إن التصور الذي وضعه الملك في مقاربة ملف الصحراء، الذي سبق أن عبر عنه في مختلف خطبه سواء بمناسبة عيد العرش أو بمناسبة المسيرة الخضراء، وأعلن فيها عن التوجه الاستراتيجي للمغرب في ظل هذا العهد، وهو توجه الكثير من مرجعياته الأساسية، تجد سندها في خلاصات



نوفل البعمرى

يخلد المغاربة ذكرى عيد العرش التي توارخ لتاريخ انتقال العرش من المغفور له الحسن الثاني إلى الملك محمد السادس، وهو انتقال لم يكن فقط مؤسساًتياً أو سياسياً، بل شهد أيضاً انتقالاً وتحولاً في كيفية معالجة عدة ملفات على رأسها ملف الصحراء، هذه المعالجة الجديدة التي اقتترنت

بالعهد الذي يقوده محمد السادس توثق لمجمل التطورات التي شهدها ملف الصحراء، والذي أدى إلى أن ينتقل المغرب أولاً من وضعية الدفاع إلى وضعية الهجوم، ثم يحقق في ظل التحول اختراقات وانتصارات كبيرة أدت إلى الاعتراف الأممي بمبادرة الحكم الذاتي كحل سياسي وحيد لطى الملف، وقطعت مع وضعية التذبذب التي كانت توجد عليها علاقة العديد من الدول بهذا الملف وغيرها، كما حققه المغرب في ظل قيادة الملك

للدبلوماسية المغربية، هذه القيادة التي استطاعت أن تسجل عدة نقط لصالح القضية الوطنية، وهي نقط مرتبطة بالأسلوب الجديد في معالجة الملف، وهي معالجة كانت بصمة الملك حاضرة فيها، ويمكن إجمال بعض هذه التحولات في:

1 – الملك يحدر المبادرة تجاه القضية الوطنية

منذ انطلاق العهد الجديد كان هناك تركيز في خطاب الملك علاقة بملف الصحراء على ضرورة أخراط الجميع في القيام بمبادرات تجاه القضية الوطنية، انطلاقاً من طبيعة تدبير الملف بالرؤية الملكية الجديدة، التي ترجمت التحولات الكبرى التي عايشها الملك طيلة سنوات حكم محمد السادس، وهي تحولات عكست وجود مقاربة جديدة، بنظرة متجددة انجهد بداية نحو تحرير المبادرة السياسية والمدنية ذات البعد الوطني علاقة بنزاع الصحراء وبالخطوات التي يمكن القيام بها لتعزيز الطرح الغربي، وهو ما شجع العديد من الفاعلين على اتخاذ الكثير من المبادرات باعتبارها رافعة أساسية في ما يُعرف بالدبلوماسية الموازية، التي أصبحت

عيد العرش وحالة الأمة

انتظارات لحظة حضارية متجددة

كسار الحناطر



عبد الحميد جماهري
hamidjmaïri@yahoo.fr

يخلد المغرب والمغاربة عيد العرش هذه السنة، ولثالث مرة، في سياق تطيعه الأزمات الدولية وما ترخيه من إسقاطات وطنية داخلية.

مع ذلك يمكن أن ننظر إلى مغرب 30 يوليوز 2022، من زوايا تقدير جد إيجابي، سواء في: المكانة الدولية للمغرب أو في مكاسب قضيته الوطنية أو في دوره القاري والإقليمي أو من حيث تكريس نموذج السياسي المستقر على قاعدة التنافس الديموقراطي أو من زاوية تأهيل مؤسسات اقتصاده أو من حيث حفظه على مقومات سيادته الصحية

أو من أجل نموذج جديد من الإصلاحات تحت مظلة النموذج التنموي الجديد أو من حيث تدبيره لشروط ميلاد الدولة الاجتماعية الشاملة.. وإعلان مقترحات عملية من أجل التنزيل السليم لمشروع الحماية الاجتماعية ...

كما يمكن أن ننفتح، استشرافيا، على ما يمكن أن يدشنه عيد العرش الحالي من أفق جديد، إن على مستوى تدبير الوضع الوطني الحالي الراهن والمباشر أو على مستوى خطوات التأهيل العام لنسجنا الاجتماعي الوطني واستكمال منظوماته .. ولاقتصادنا في الاستثمار والتحفيز المقاوлатي وغير ذلك من نقط جدول أعمال الإقلاق الاقتصادي..

في الوضع الوطني العام، كانت السنوات الثلاث في قلب أزمات عالمية مسرحا لأحداث ركزت دور المغرب الإقليمي والقاري والدولي.

والديناميات التي دخلتها بلادنا، لا أحد يمكن أن يغفل بأنه قد تحقق فيها قدر كبير من الانتصارات ربما تتطلب في فترات تاريخية أخرى الكثير من العُمر الوطني!

تكريس المغرب دوليا، واحتضانه للعديد من المبادرات والمؤتمرات واللقاءات الدولية، جعله مخاطبا وشريكا في كل ما يتعلق بشؤون الأمن والسلام ومحاربة الإرهاب في العالم. فتركس... بذلك دوره الحضاري.

كما تكرست مكانته في تدبير ملف شائك من قبيل ملف الهجرة، بل أصبح المغرض القاري في تدبير الملف، بتفويض من قادة إفريقيا، وإقرار من المفوضية الأوروبية نفسها كشريك ثابت في الموضوع، واستطاع أن يتقدم على جبهة هذه المعضلة، من حيث إقناع الشريك الأوروبي بمقاربتنه المتعددة الأبعاد، وإعادة النظر في مواثيقه نفسها، منها ميثاق الهجرة واللجوء.

وما كان لهذا الموضوع أن يكون مطروحا من زاوية التازيم لولا سوء النية ونفاق الخصوم ومحاولة استعمال الهجرة كسلاح ضد المغرب، بل ضد مؤسساته الأمنية والحقوقية وغير ذلك من ثوابته.

في القضية الوطنية تراكتت المكتسبات وتراجعت أليات هجوم الخصوم واكتفوا بالدفاع المتلاشي والعزلة، ولم يقدروا للأسف دعوات المغرب من أجل شراكة في النجاح والتعاون واختاروا عزلة في

الفشل والنكوص.

وفي عيد العرش 2021 كان الجوهر الذي تمحور حوله الخطاب الملكي هو العلاقة مع الجزائر وعودة الدعوة المفتوحة ومد اليد وتوضيح الرؤية.. والذي حصل منذ تلك اللحظة وطوال السنة

هو تكريس منطق التازيم من طرف الجيران.. ولا شك أن المغرب لا يغلق أبدا أبواب الأمل ولا حدود المستقبل، ويسعى لأن يجعل منه قاعدة أخلاقية وسياسية في التعاون الدولي... والإقليمي، لمن أراد فعلا الشراكة الحقيقية، بدون أن يراهن على الوهم في تقدير الموقف لدى الخصوم!

وقد أعاد المغرب التزامه ويعيد التزامه بالخطة الأمامية في الحل السياسي على قاعدة قرارات المحفل الدولي ولاسيما منها القرار 2602، وتثبيت مقومات الحل كما يراها على قاعدة الحكم الذاتي «كاخر عرض سياسي للمغرب ولا شيء غيره». وهو ما تم تذكير السيد ستيفان ديمستورا، مبعوث الأمين العام ، به في جولته الأخيرة..

وتحسنست العلاقات المغربية الخارجية كثيرا على قاعدة من الوضوح والاحترام المتبادل، وعلى قاعدة احترام سيادته، مما أقرز توأمة جيواستراتيجية غير مستبقة في منطقة

غرب المتوسط وفي حوضه، كما وضع أسسا جديدة للتعاون مع التكتلات الدولية الفاعلة مثل الاتحاد الأوروبي.. والمغرب اليوم ولاشك يطمح أن يكون شركاء له آخرون تقليديون وتاريخيون قد فهموا رسائله، وقدروا ما يبذله من جهد من أجل الاستقرار والسلام والتقدم الديموقراطي.

وما زلنا ننتظر أن تحتكم فرنسا إلى «بديكراتيتها» المعروفة، من أجل أن يكون الرئيس ماكرون، وقد تحرر من إكراهات الانتخابات، في مستوى دفعة أكبر في العلاقات المغربية الفرنسية، والكرة ما زالت في ملعبه، منذ خطاب 20 غشت من السنة الماضية باعتبار دعوة ملك البلاد إلى الفقة والشفافية والاحترام المتبادل، والوفاء بالالتزامات، باعتبار ذلك مقومات «الالتزام الذي تقوم عليه علاقات الشراكة والتضامن، بين المغرب وفرنسا، التي تجمعني برئيسها فخامة السيد Emmanuel Macron، روابط متينة من الصداقة والتقدير المتبادل»، كما قال جلالته في الخطاب المذكور.

وقد كرس المغرب استقلاليتته ومصداقيته في ضوابط علاقاته الودية من خلال مواقفه في السياسة الدولية، باحترام شراكاته التعددية، وثوابته الدولية، واتضح ذلك في الحرب الأخيرة، كما في العلاقة مع الصين أو مع حلف الناتو، ومن خلال تنوع شراكاته الإقليمية كذلك، وكل ذلك من زاوية مصلحته الوطنية، ثم مصلحة القضايا المقدسة للمغاربة بدون مزایدات ولا نفاق.

لا يمكن أن نتحدث عن الظروف السياقية لخطاب عيد العرش الحالي بدون العودة إلى سياق الأزمة لخطاب عيد العرش في السنتين الأخيرتين . ففي 2020، كان الجوهر يتعلق بالقرارات الصعبة والقاسية

التي بادر إليها المغرب بمبادرة من ملكه في استباق الوضع الناجم عن كوفيد19 وما كان وراءها من « ضرورة حماية المواطنين، ومصلحة الوطن». وهو حجر الزاوية في خطاب العرش لتلك السنة والقاعدة السياسية والأخلاقية التي تحكمت في قرارات الملك، في مواجهة عواقب أزمة الوباء، وما استوجبتة من إجراءات بسببها «تأثرت كثيرا مداخليل

الأسر، وميزانية الدولة» .. خلاصات تدبير الأزمة، كان هو تحويلها إلى فرصة لتشخيص حي، كشف مُمكّات الصمود كما عرّى عن أسباب النقص والترهل. وهكذا على مستوى الخلاصات: كانت هناك، كما نذكر، قرارات ذات صلة بالنموذج الاقتصادي، وأخرى ذات بعد اجتماعي ثوري.. في الجانب الاقتصادي تم إحداث صندوق للاستثمار الاستراتيجي مع الدعوة إلى «إصلاح عميق للقطاع العام، ومعالجة الاختلالات الهيكلية للمؤسسات والمقاوالات العمومية، قصد تحقيق أكبر قدر من التكامل والانسجام في مهامها، والرفع من فعاليتها الاقتصادية والاجتماعية». من خلال إحداث الوكالة الوطنية لمساهمات الدولة الاستراتيجية بعد سنة من الخطاب، تمت

في 26 يوليوز 2021، المصادقة على القانون المنظم لها، وفي يوليوز 2022 تم تعيين عبد اللطيف زغنون مديرا عاما لها..في المجلس الوزاري الأخير.

في الجانب الاجتماعي، دعا الملك في خطابه السابق إلى « عملية حازمة، لتعميم التغطية الاجتماعية لجميع المغاربة، خلال الخمس سنوات المقبلة»....

وكان المجلس الوزاري الأخير مناسبة لعرض مشروع قانون يتعلق بالمنظومة الصحية الوطنية ليتماشى مع مشروع التغطية الاجتماعية.. وهو الأمر الذي انطلق فعليا، ونحن نتابع في هذه الأيام العملية وهي تعطي ثمارها، وكيف أن الدولة هي الفاعل الرئيسي فيه بلسان مدير البنك المركزي بنك المغرب عبد اللطيف جواهري...

ونبه الملك وقتها إلى « اعتماد حكمة جيدة، تقوم على الحوار الاجتماعي البناء، ومبادئ النزاهة والشفافية، والحق والإنصاف، وعلى محاربة أي انحراف أو استغلال سياسي لهدا المشروع الاجتماعي النبيل».

في الحالة الراهنة، هناك عناصر متبقية من الأزمة التي تسببت فيها ظرفية الوباء، ولم يكن المغرب قد خرج كليا من آثارها، حتى كان عليه أن يواجه معضلة الحرب الروسية الأوكرانية، وإسقاطاتها على الوضع الداخلي الوطني...

وهو ما جدد النقاش حول أعمدة السيادة التي دعا إليها جلالته الملك.. وكان افتتاح الدورة البرلمانية الأولى في هذه الولاية، أي البرلمان الحالي، مناسبة لجلالة الملك ليخلص إلى ضرورة إقرار «منظومة وطنية متكاملة، تتعلق بالمخزون الاستراتيجي للمواد الأساسية، لاسيما الغذائية والصحية والطاقية، والعمل على التحين المستمر للحاجيات الوطنية، بما يعزز الأمن الاستراتيجي للبلاد».

الامتحان الصحي جابهه المغرب بقوة كبيرة من خلال ما نجح فيه من تدابير ومن مشاريع مكنت بلادنا من السيادة التلقيفية والانتقال إلى مستوى أرفع وأعلى، وهو تسويق نمودجه إفريقيا وبناء وحدات موجهة للقارة انطلقت فعليا في ابن سليمان.

وعلى المستوى الطاقى والغذائي، كانت الدعوة استباقية وسابقة.. لأوانها حتى.

اليوم نحن أمام معطى طاقى عقدته الحرب والتدبير الداخلي، كما أن القضية الغذائية التي فاز بها المغرب في فترة الوباء عادت من جديد إلى الواجهة بسبب ما يتعلق بانعكاسات الحرب الضارية في أوروبا...

ويسود في المغرب مناخ غير سليم بالمرة من جراء هذه الانعكاسات، وإذا كانت الفترة السابقة قد رافقها الخوف واللايقين، واستطاع المغرب أن يشق لنفسه مسارات للحل، فإن الطابع المخيم اليوم هو طابع سلبي، يتراقق مع الشك والإحترقان وسوء الفهم، بين صاحب القرار الحكومي وقطاعات واسعة من الناس. وهو ما صار يخلق أفق انتظار لدى المغاربة بضرورة الفوز في معركة السيادة الطاقية والغذائية، وقبل الشروع العميق في بلورة حلولها، رفع حالة الإحترقان التي توتر المناخ العام وتفتح الباب لكل أنواع التشاؤم.

لا يمكن ألا نشعر ببعض التعثر في تسريع مقومات هذه البنية الوطنية الاستراتيجية المرتبطة بالطاقة والغذاء...

ويوجد موضوع الطاقة والمحروقات في قلب السجال، لاعتبارات فيها الموضوعي وفيها الافتراضي والخاضع لحسابات المطبخ السياسي، أعلى وأسفل السلم، غير أنه قلق موضوعي وليس مفتعلا يعيشه الناس في أجسادهم ومعيشهم.

وقد صار يتطلب مبادرة متعالية عن الحسابات والتشنجات، وتعطي ما لقيصر لقيصر وما الله الله. هناك وضع يتعلق بالدولة المغربية ككيان وكجهاز وهناك شق يتعلق بالقدرة على تجاوب الفاعل الحكومي مع هذا الأفق.

وقد أصبحت بين أيدينا الآن ورقة أساسية، هي تأهيل مجلس المنافسة، وترسالة القوانين

المتعلقة بآلياتها، وقد حصل حوله أجماع وطني مؤسساتي في البرلمان، مما صار معه، لزاما، أن يعرف فصل المجلس الذي بدأ مع الرئيس السابق إدريس لكرابي، نهايته... وتطمئن النفوس..

ونهايته هو طمانة الرأي العام حول الوضع المتعلق بما قد يحصل من سلوكات قد تكون لها عواقب على الأسعار التي تضر بالمغاربة.. وفي ذلك مدخل لتنفيس أزمة متشابكة ومتعددة الجوانب، كما أنه بوابة لقرارات أكثر انصافا للناس وإنصاتا لأنينهم ... لا بد من تدخل الدولة للتنفيس عن المغاربة بعبارة أوضح.

وانضافت إلى ذلك أزمة حادة في الماء، وأصبح ما جعل الله منه كل شيء حي حديث الناس والأسر، وأصبح القلق المائي يرافق الإجهاد فيه. وأصبح تسريع العمل بالاستراتيجيات الوطنية في هذا الباب مطلبا للقوى المجتمعية، وما من شك أن الأمر يستوجب أيضا خطوات عملية مباشرة، واستراتيجية تجيب على القلق الحالي..في أفق الشهور العvisية القادمة!

لقد نجح المغرب في الفترة بين خطابي العرش 2021 و2022 في تقوية نمودجه السياسي، وكرس انتظاميته المؤسساتية ونجح في تنظيم انتخابات سياسية غير مسبوقة، ولم يتردد في تحدي عناصر

الوبائية للحفاظ على مواعيد المؤسساتية، وهو أمر قد يبدو نظريا عاديا، غير أنه عبر عن إرادة قوية في احترام التعاقبات الوطنية الكبرى، واحترام التنافس الديموقراطي وعدم الامتنال للظروف العابرة مهما قست على حساب الثوابت الدستورية. ويكون المغرب قد قطع مع «الهتشوكوية» المضمرة في الفعل السياسي المحلي، التي تجعل الناس مرتبطين بالمفاعلات الانتخابية في اللحظات الأخيرة، لا أحد يعرف متى ولا أين ولا كيف.

وقد شعر الفاعل السياسي، والوطني الحزبي منه بالأساس، أن صفحة طويت وأن بلاده لم تستسلم لنزعات تعطيل المؤسسات بالسهولة التي كانت تبدو عليها..

النتائج والهوامش الأخرى لها تقديرها، وليس هذا هو مجاله، نحن أمام مرحلة إضافية في النضج الديموقراطي، وفي عرق البناء المؤسساتي، بلغة خطاب الملك.

المفروض أن السنة كانت أيضا السنة الأولى في النموذج التنموي الجديد الذي تعاقدت عليه القوى الحية في البلاد، واستخلصت منه الميثاق الطويل من أجل التنمية...

والسنة هي أيضا فرصة امتحان قدرة النخب على تمثّل الإرادة الوطنية الكبرى من خلال بسط مجموعة متكاملة من المشاريع الإصلاحية، من الجبل الجديد!

جبل غير مسبوق من الإصلاحات إذا أردنا التعبير بطريقة مغايرة..

مناسبة عيد العرش ليست لحظة لاستحضار التطورات المتسارعة والعنيفة التي عرفتها السنوات الثلاث

الأخيرة، فقط، بل كانت ثمرة عهد جديد بدأ قويا واستمر قويا ولم تستنزفه كل التحديات التي واجهها. هو لحظة مستمرة في الزمن للوقوف عند اللحظة الحضارية التي يمثلها مجيء محمد السادس إلى الحكم: لا يمكن الشعور بها إلا إذا استحضرنا تاريخ الدولة المغربية برمته...

فقد استطاع العهد الجديد أن يضع للدولة المغربية، كيانا ووطنا وجهازا ومؤسسات، ريادة مستعادة في العلاقات الدولية، وفي تطوير النموذج الروحي التعددي للمغرب وبناء تعاقبات عميقة حوله، وإعادة موقعة

البلاد في محيطها القاري، بما يجعل الطرق الحضارية العتيقة والقديمة تنتعش وتستعيد البلاد ثورتها الإصلاحية من تاريخها ومن طبيعتها التجارية والروحية والسياسية.. لحظة، لا يفرض الإقرار بها الاعتزاز المنبهر ، بل يتابعها العقل كلحظة ممكنة في التاريخ كما في الفعل السياسي المباشر.

لهذا العيد دوما تاريخ يسبقه، بعيدا في الزمن أو قريبا، كما له حاضر يعطيه معناه من سياق الانتظارات حوله، ومن طبيعة السياسة التي تكون لخطب الملك في اللحظات القوية والمفصلية والباحثة عن معنى جديد للسياسة والمجتمع.

وله مستقبل أيضا، بالمعنى الذي يفتح به أفقا جديدا لاستكمال دورة اللحظة الحضارية الجديدة كما سميناها...

لقد وثق المغاربة في روح العدالة والتفاف ومصالحة المغرب مع هوياته، الحضارية والروحية والثقافية والتعددية وغيرها، وإعادة تصحيح مسار الدولة، (وكثيرا ما كانت سابقة عن السياسة في المغرب الحديث)، وإعادة تعريف طبيعتها، ديموقراطية تصالحية في بداية العقد الحالي، اجتماعية ديموقراطية في زمن الأزمات، دولة قادرة على قيادة الثورات الاجتماعية والفكرية والمجتمعية... قادرة على بناء النموذج في محيط جيواستراتيجي معقد متقلب، وفي دائرة عربية إسلامية تعرف العديد من الهزات والتكبات والتعثرات المكلفة تاريخيا وعربيا (تفكك الدول وانهيار الأنظمة وتعثر الانتقالات الديموقراطية ..)

مناسبة عيد

العرش ليست

لحظة لاستحضار

التطورات

المتسارعة

والعنيفة التي

عرفتها السنوات

الثلاث الأخيرة،

فقط، بل كانت

ثمرة عهد جديد

بدأ قويا واستمر

قويا ولم تستنزفه

كل التحديات التي

واجهها

في القضية

الوطنية تراكمت

المكتسبات

وتراجعت آليات

هجوم الخصوم

واكتفوا بالدفاع

المتلاشي والعزلة،

ولم يقدروا للأسف

دعوات المغرب من

أجل شراكة في

النجاح والتعاون

واختاروا عزلة في

الفشل والنكوص



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaradati1@gmail.com



منظومة صحية في مستوى الحماية الاجتماعية

يستلزم الارتقاء بالمنظومة الصحية الوطنية وتجاوز مختلف الأعطاب التي تحد من فعاليتها، إصلاحا جوهريا وحقيقيا يشمل بالأساس تطوير البنيات التحتية، وضمان العدالة الاجتماعية والمجالية في ولوج المواطنين إلى خدمات علاجية ذات جودة،

بالإضافة إلى تدارك النقص الحاصل في الموارد البشرية بهذا القطاع. فرغم كل الجهود المبذولة والإستراتيجيات التي تم وضعها منذ سنوات لتاهيل القطاع الصحي والرفع من أدائه، إلا أن الأزمة الصحية المرتبطة بجائحة كوفيد19- وما أفرزته من وعي جماعي بضرورة الاستثمار في هذا القطاع ومداه بكافة الموارد المادية والبشرية اللازمة للاستجابة لاحتياجات السكان خلال حالات الطوارئ الصحية على الخصوص، أكدت أن الحاجة أضحت ملحة لمقاربات مبتكرة وأكثر فعالية لتسريع إرساء منظومة صحية قوية. ومن هذا المنطلق، انخرطت المملكة في المشروع المجتمعي للحماية الاجتماعية الذي يركز على إصلاح شامل وعميق للمنظومة الصحية بهدف مواكبة هذا الورش الملكي الضخم الذي فتح باب التأمين الصحي أمام 11 مليون مواطن ومواطنة من العمال غير الأجراء ونوعي الحقوق المرتبطين بهم، وهو المشروع الذي يعد بمناسبة ثورة اجتماعية حقيقية من شأنها إحداث نقلة نوعية على مستوى المنظومة الصحية الوطنية لتصبح قادرة على الاستجابة لتطلعات كل المواطنين، وتضمن لهم المساواة في الاستفادة من خدمة صحية عمومية لنقطة.

وسيعا لتنزيل هذا الإصلاح في أسرع الأجال، تم تنفيذًا للتعليمات الملكية السامية بإعادة النظر في المنظومة الصحية لتكون في مستوى ورش تعميم الحماية الاجتماعية، إعداد مشروع قانون-إطار يتعلق بهذا الورش الإصلاحي، والذي صادق عليه المجلس الوزاري المنعقد بتاريخ 13 يوليوز الجاري.

ويرتكز هذا المشروع المهيكل على أربع دعائم أساسية تتمثل الأولى في اعتماد حكمة جيدة تتوخى تقوية اليات التفتين وضبط عمل الفاعلين وتعزيز الحكامة الاستشفائية والتخطيط الترابي للعرض الصحي، والثانية تهتم تثمين الموارد البشرية لتحفيز الراسمال البشري بالقطاع العام وتقليص الخصائص الحالي في الموارد البشرية وإصلاح نظام التكوين، وكذا الانفتاح على الكفاءات الطبية الأجنبية، وتحفيز الأثر الطبية المغربية المقيمة بالخارج وحثها على العودة إلى أرض الوطن.

أما الدعامة الثالثة فتتعلق بتاهيل العرض الصحي بما يستجيب لانتظارات المغاربة في تيسير الولوج للخدمات الطبية والرفع من جودتها، والتوزيع العادل للخدمات الاستشفائية عبر التراب الوطني. في حين تهتم الدعامة الرابعة رفقة المنظومة الصحية عبر إحداث منظومة معلوماتية مندمجة لتجميع ومعالجة واستغلال كافة المعلومات الأساسية الخاصة بالمنظومة الصحية.

ويتطلب هذا الإصلاح الشمولي تعبئة كل الطاقات الممكنة حول رؤية مندمجة ومتكاملة يمثمل هدفها الأسمى في توفير الرعاية الصحية اللازمة للمواطنين، وخاصة سائكة المناطق الثانية والصعبة الولوج، بهدف الحد من الفوارق المجالية والاجتماعية، وتقريب الخدمات الصحية المتخصصة والنوعية من المواطنات والمواطنين.

ويستفيد هذا الورش الهام من الرخخ والمتكسبات التي تحققت في قطاع الصحة بقيادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس، لاسيما في سياق مكافحة وباء "كوفيد19-"، حيث شكل تدبير المملكة بشكل ناجح للأزمة الصحية نموذجا يحذى به في العالم، وذلك بالنظر للإجراءات التي اتخذتها السلطات العمومية لمكافحة انتشار الفيروس، والتخفيف من تداعيات التدابير التقييدية على المستويين الاقتصادي والاجتماعي. كما شكلت روح التضامن التي تحلى بها المغرب إزاء بلدان القارة الإفريقية محط إشادة وتنويه على الصعيد العالمي، حيث حرصت المملكة على تزويد هذه البلدان بمساعدات شملت التجهيزات والمعدات الضرورية للتصدي لجائحة كوفيد19-، وذلك بهدف دعم جهودها في هذا المضمار.

وإلى جانب ذلك، سعت المملكة إلى جعل الأزمة الصحية فرصة لتعزيز منظومتها الصحية من خلال الرفع من عدد أس رة الإنعاش وتكوين العاملين بالمستشفيات ومد المنظومة الصحية بكافة التجهيزات التي تمكنها من الاشتغال في أفضل الظروف. ويندرج في هذا السياق أيضا إطلاق جلالة الملك أشغال إنجاز مصنع لتصنيع اللقاح المضاد لكوفيد19-، ولقاحات أخرى الذي سيساهم في تعزيز السيادة اللقاحية للمملكة وتوفير عدد من اللقاحات للقارة الإفريقية.

وسيسمح هذا المشروع، الذي يجعل من المملكة المغربية مركزا للتكنولوجيا الحيوية في إفريقيا، باستجابة سريعة للطوارئ الصحية، وبالتالي الاستجابة للاستراتيجيات ذات الأولوية لبرنامج منظمة الصحة العالمية "الملياري الثلاثي"، وكذا أهداف التنمية المستدامة لأجندة 2030.

وفي السياق ذاته، حظيت السياسة الدوائية للمملكة باهتمام خاص في إطار برنامج الإصلاح الهيكلي للمنظومة الصحية بهدف تعزيز حكامتها، وذلك عبر إحداث الوكالة الوطنية للأدوية والمنتجات الصحية التي ستعمل على تنسيق عملية تطوير السياسة الصيدلانية الوطنية والمشاركة في تنفيذها خدمة لقطاع الصحة العمومية، إضافة إلى مواكبة التحولات والتحديات المطروحة بالنسبة للسياسة الدوائية.

وتتجلى أهمية هذا الورش الهام بدوره، في كون ضمان الاستقلال والسيادة الدوائية للمغرب يعد تكريسا للامن الصحي، ومن مقومات الولوج العادل إلى الدواء والعلاج، ما سيمكن المواطنات والمواطنين من الحصول على الأدوية الأساسية بأثمان ملائمة، من خلال دعم الإنتاج الوطني من الأدوية ودعم تصنيع الأدوية الجنيسة (-les génériques) بغية تحقيق سيادة نوائية فعليه.

ولأن العنصر البشري يعتبر عماد نجاح أي مشروع إصلاحي، والدعامة الأساسية لتحقيق الأهداف المسطرة، يفرض النقص الحاصل في الموارد البشرية بقطاع الصحة اتخاذ تدابير عاجلة للرفع منها، وهو ما دفع الحكومة إلى وضع مخطط طموح للرفع من عدد الطلبة في المهن الطبية.

ويعتمد هذا المخطط الذي سيتم تفعيله ابتداء من الموسم الدراسي 2022/2023، على الرفع من عدد المقاعد البيداغوجية المفتوحة في وجه الطلبة في كل من كليات الطب والصيدلة وكليات طب الأسنان، وتوسيع نطاق مجالات التدريب الميداني لتشمل المجموعات الصحية الجهوية.

كل الشروط متوفرة إذن من أجل نهضة حقيقية على مستوى القطاع الصحي تقود نحو إرساء منظومة صحية قوية ترتكز على مؤسسات استراتيجة قادرة على مواجهة التحديات الحالية والمستقبلية بكثيرة من الفعالية والسمود.

الرؤية الملكية للعمل الافريقي المشترك .. التزام ثابت لفائدة القارة

ادريس صبري

تجسد الرؤية الملكية للعمل الافريقي المشترك، الالتزام الثابت والحازم للمملكة تحت القيادة المتبصرة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، بتصره الله، لفائدة تنمية افريقيا، وتحقيق ازدهار مواطنيها .

فمنذ العودة الى اسرته المؤسسية، لم يفئا المغرب، يعمل من اجل تحقيق مصالح افريقيا، وتنمية القارة عبر العديد من المبادرات الهامة، المتخذة في اطار رؤية صاحب الجلالة الملك محمد السادس للتعاون جنوب - جنوب.

هذه الرؤية الملكية التي تتمحور حول ثلاثة السلم والامن والتنمية ، لفائدة افريقيا مستقرة ومزدهرة ، تعيش في سلام ، وتعمل عل خدمة المواطن الافريقي ، تجسدت من خلال تقاسم المملكة مع البلدان الافريقية الشقيقة، تجاربها ومعارفها لفائدة تعاون جنوب -جنوب ديناميكي، ومتنام في كل المجالات (صحة ، تربية، تكوين، سلم استقرار وتنمية سوسيو -اقتصادية)، وهو التزام وخيار يعزّز تشيبت المملكة بالقارة الافريقية ، كما أكد ذلك صاحب الجلالة الملك محمد السادس في رسالته السامية الموجهة الى المشاركين في مؤتمر اطلاق المنتدى الافريقي للاستثمارات السيادية الذي نظم بالرباط في يونيو الماضي، والتي قال فيها جلالتة " إن افريقيا اختيار وجداني وعقلي في الآن نفسه. إنه اختبار واضح وإرادي يجسده التزامنا من خلال العديد من المبادرات الرامية إلى تعزيز ودعم التعاون والتنمية الاقتصادية والتكامل الإقليمي والقاري في إفريقيا". فمما أكد ذلك صاحب الجلالة الملك محمد السادس في رسالته السامية الموجهة الى المشاركين في مؤتمر اطلاق المنتدى الافريقي للاستثمارات السيادية الذي نظم بالرباط في يونيو الماضي، والتي قال فيها جلالتة " إن افريقيا اختيار وجداني وعقلي في الآن نفسه. إنه اختبار واضح وإرادي يجسده التزامنا من خلال العديد من المبادرات الرامية إلى تعزيز ودعم التعاون والتنمية الاقتصادية والتكامل الإقليمي والقاري في إفريقيا". فقد تجسد هذا الالتزام الملكي منذ بداية أزمة جائحة كوفيد 19 ، من خلال تضامن المغرب مع البلدان الافريقية عبر مبادرة جلالة الملك الذي أعطى تعليماته السامية من أجل ارسال مساعدات طبية الى العديد من البلدان الافريقية الشقيقة، وهي المبادرة الملكية التي حظيت بإشادة عالية على الصعيد العالمي. وفضلا عن التضامن الفاعل في مجال الصحة، يعمل المغرب من أجل تعزيز الأمن الغذائي للقارة، وحفظ السلم والامن بافريقيا ، إضافة الى الحفاظ على البيئة ، من خلال مبادرات ملموسة في ميدان مكافحة التغيرات المناخية موجهة لفائدة القارة.

ولاشك أن الرؤية الملكية للعمل الافريقي المشترك ، التي تضع المصالح الحيوية للقارة ، وللمواطن الافريقي، في صلب الانشغالات، تولي أيضا مكانة هامة للشباب.

وعلى الصعيد الاجتماعي، جاء افتتاح المرسد الافريقي للهجرة بالمغرب ، باقتراح من صاحب الجلالة الملك محمد السادس باعتباره رائدا بالاتحاد الافريقي على مستوى قضية الهجرة، ليشكل تنويعا آخر للالتزام الافريقي للمملكة.

فقد صاغت المملكة المغربية ، المتمسكة بالعمل الافريقي،والتعاون بين بلدان القارة، طبقا لرؤية صاحب الجلالة الملك محمد السادس ، الذي ما فتى يدعو الى نهوض افريقيا جديدة، افريقيا قوية وشجاعة، قادرة على الدفاع عن مصالحها، افريقيا مؤثرة في الساحة الدولية من خلال المبادرات الملموسة والجهود المبذولة من أجل قارة مزدهرة في خدمة المواطن الافريقي، كما تبرهن على ذلك الزيارات المختلفة التي قام بها جلالة الملك لعدد من البلدان الافريقية، والتوقيع على نحو الف اتفاقية للتعاون بين المملكة المغربية وشركائها الافارقة.

وانعكس الالتزام الافريقي للمغرب، أيضا في يونيو المنصرم من خلال التصديق على عدة معاهدات ذات أهمية استراتيجة، والتي تندرج في اطار ، تجسيد الرؤية الملكية للعمل الافريقي المشترك.

وتتعلق الامر على الخصوص بالاتفاق المحدث لمنطقة التبادل الحر القارية الافريقية، واتفاقية الاتحاد الافريقي بشأن الوقاية ومحاربة الرشوة ،واتفاقية باماكو حول حظر استيراد الانفايات الخطرة إلى افريقيا، وتبدير النفايات الخطرة المنتجة بافريقيا، والبروتوكول الملحق باقتون تاسيس الاتحاد الافريقي المتعلق بالبرلمان الافريقي، ومعاهدة (بيليندابا) لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية بافريقيا، والميثاق الافريقي حول السلامة الطرقية، واتفاق المقر الملحق بإنشاء المرسد الإفريقي للهجرة، ومعاهدة أحداث الوكالة الافريقية للأدوية التابعة لاتحاد الافريقي.

وتمثلت مبادرات المملكة لفائدة العمل الافريقي المشترك، أيضا في الحضور القوي للمغرب في هيئات الاتحاد الافريقي ، حيث يتولى المغرب على الخصوص منصب نائب رئيس اللجنة التقنية المتخصصة حول المالية والشؤون النقدية، والتخطيط الاقتصادي، واندماج الاتحاد الافريقي للفترة من 2021 الى 2023 . كما تولي المغرب رئاسة اللجنة التقنية المكلفة بالتجارة والصناعة والموارد المعنوية ، للاتحاد، ومنصب النائب الأول لرئيس اللجنة الثامنة التقنية لوزارة الوظيفية العمومية والجماعات الترابية والتنمية الحضرية واللامركزية.ويتولى المغرب أيضا عضوية الحكمة الإدارية للاتحاد الافريقي، ممثلا بقاضية.

الرباط ومدير يد يمضيان قدما على درب علاقة متجددة

المقبل، الذي سيعقد قبل متم العام الجاري. وأكد سانشيز أن "الحكومة عازمة بقوة على تدشين مرحلة جديدة في العلاقات بين البلدين، مع خارطة طريق واضحة وطموحة"، مؤكدا أن المغرب يشكل بالنسبة لإسبانيا "جارا وشريكا استراتيجيا لا غنى عنه".

وبحسبه، فقد أقام البلدان على مر التاريخ علاقات إنسانية واتفاقيات وشائنج انبثقت عنها مصالح مشتركة.

ولهذه الغاية، يعمل البلدان على مواضيع ذات اهتمام مشترك على أساس الشفافية والثقة. وبشكل ملموس، تمكنت الرباط ومدير من إعادة الكاملة لحركة الأشخاص والبضائع على المستوى البري والبحري واستئناف عملية "رحبا"، التي ظلت معلقة لمدة عامين بسبب القيود الصحية المرتبطة بوباء "كوفيد19-". والموازاة مع ذلك، أعيد تنشيط مختلف مجموعات العمل الثنائية، لاسيما المجموعة المكلفة بالهجرة، وعقدت اجتماعات منتظمة قصد تحقيق تقدم ملموس.

وإدراكا منهما لدورهما في مكافحة تدفقات

ميثاق الاستثمار والطموحات الملكية

زين العابدين تيموري

بروم الميثاق الجديد للاستثمار، الذي تمت المصادقة مؤخرا على قانونه الإطار خلال المجلس الوزاري الذي ترأسه صاحب الجلالة الملك محمد السادس، أن يكون ورشا مؤسسا يجسد الطموحات الكبرى لجلالة الملك للنهوض بالأوضاع الاجتماعية والاقتصادية.

فمنذ تولي جلالتة الحكم، انخرط المغرب في سلسلة واسعة من الإصلاحات المهيكلية من أجل الاستجابة لاحتياجات وتطلعات المواطنين والمواطنات في مجال التنمية البشرية الدامجة والضامنة للتماسك الاجتماعي والمجالي.

وتستمد المقاربة الشمولية التي تقود مسيرة المملكة الحازمة نحو الازدهار المشترك، رافعتها الأساسية من النهوض بالاستثمار باعتباره العامل الأساسي لجاذبية الاقتصاد الوطني.

وعلى الرغم من أن الاستثمار، العام والخاص، بالمغرب يشكل أصلا محركا للنمو ، إلا أن ميثاق الاستثمار، الذي سيخرج قريبا إلى حيز الوجود، بطمح إلى وضع إطار قانوني وتنظيمي جديد أكثر تنافسية وابتكارا، يستجيب لمبادئ الأخلاقيات النموذجية.

واليوم، يفرض السياق الجيو-اقتصادي الدولي، المعرض لتحولات عديدة، على المغرب رهان الاستفادة من مكتسبات العقدين الماضيين من حيث الاستثمار الذي يغطي اليوم 30 في المائة من الناتج الداخلي الوطني الخام، أي بمعدل يتجاوز بكثير المتوسط العالمي، الذي يناهز 20 في المائة.

وفي المقابل، يتخلل هذا المعدل، الذي ينمو بشكل مطرد منذ سنة 2010، مسجلا نموا سنويا بنسبة 3 في المائة، نقص في نجاعة الاستثمار الوطني المنضم بهيمنة الاستثمار العمومي، الذي يمثل ثلثي المساهمة مقابل الثلث الذي يتحملة القطاع الخاص.

وهذا المعطى يتجسد أيضا في منحي الاستثمار الخاص غير الموجه بشكل كاف نحو القطاعات التي تخلق مناصب الشغل والقيمة المضافة.

وهكذا، فإن ميثاق الاستثمار الجديد، الذي يأتي تنفيذا للتوجهات الملكية السامية الرامية إلى تمتيع المغرب بمنظومة تنافسية، يشكل آلية مثالية من شأنها إنجاح تحدي الانعاش الاقتصادي وترسيخ توقع المغرب كوجهة رئيسية للاستثمارات الأجنبية المباشرة بافريقيا.

وبالإضافة إلى هدف تحسين وقع الاستثمار، لاسيما في ما يتعلق بخلق فرص شغل دائمة وتقليص التفاوتات بين الاقاليم والعمالات من حيث الجاذبية، سيجدد هذا النص القانوني الجديد التدابير اللازمة لتعزيز مساهمة القطاع الخاص، وذلك قصد قلب نسبة الاستثمار بين القطاعين الخاص والعام، لتصل إلى الثلثين بالنسبة للقطاع الخاص، أي 350 مليار درهم بحلول سنة 2035، والثلث بالنسبة للقطاع العام، على أساس التزام قوي من لدن السلطات لفائدة المقاولات، في إطار هذا الميثاق، من حيث الشقين الجبائي والعقاري، وكذا الولوج إلى الطلب العمومي أو تبسيط المساطر الإدارية.

ولبلوغ هذه الأهداف الموصى بها سلفا من طرف النموذج التنموي الجديد، فإن خارطة الطريق الجديدة للاستثمار، التي تم وضعها وفق مقاربة تشاركية، تتيح حزمة من المزايا التي من شأنها تحفيز الاستثمار على نحو منصف بمجموع التراب الوطني.

وفي هذا الصدد، يشمل مشروع ميثاق الاستثمار الجديد، بشكل خاص، آلية لدعم الأساسي مكونة من مكافآت مالية مشتركة دعما للاستثمارات، ومكافأة مجالية إضافية تروم تشجيع الاستثمارات بالمناطق الأكثر هشاشة، فضلا عن مكافأة قطاعية إضافية تمنح حوافر قصد النهوض بالقطاعات الواعدة.

وفي إطار استمرارية إصلاحات السياسات العمومية الجارية لتحسين مناخ الأعمال، ينص هذا القانون الإطار على جملة من التدابير المتعلقة بتسريع الأوراش المتعلقة بتبسيط المساطر ورقمنتها، وتعزيز الحكامة، وكذا توطيد انخراط القطاعين الخاص والبنكي في مجال الاستثمار. ويهدف الدفع بالقطاعات الواعدة للاقتصاد الوطني، بنص الميثاق، كذلك، على تدابير داعمة موجهة للمشاريع ذات الطابع الاستراتيجي مثل الصناعات الدفاعية والصيدلانية، إضافة إلى آلية دعم خاصة موجهة للمقاولات الصغيرة جدا والصغرى والمتوسطة، علاوة على آلية لتنمية الاستثمارات المغربية بالخارج.

ويشكل الميثاق الجديد للاستثمار، الذي يأتي بشكل متناغم مع مجمل الإصلاحات الاقتصادية الحديثة، لبنة إضافية في الترسانة التشريعية للمملكة، ثاني بلد إفريقي وعربي في مجال الاتفاقيات الدولية المتعلقة بالنهوض بالاستثمارات وحمايتها.

وانسجاما مع الرؤية المتبصرة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، لاشك أن الميثاق الجديد للاستثمار سيعزز إمكانات المغرب في أفق سنة 2035.

بفضل عقيدة دبلوماسية جديدة، مدعومة برؤية ملكية خلاقة، واضحة وشاملة، تمكن المغرب من إرساء أسس علاقة متجددة مع شركائه، تقوم على الثقة، الاحترام المتبادل والطموح.

ومع الجار الإسباني، أعطت الدعوة الكريمة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس من أجل تدشين مرحلة غير مسبوقة في العلاقات القائمة بين البلدين، دفعة جديدة للشراكة الثنائية. فانطلقت بذلك مسيرة متجددة، تقوم على مبادئ الشفافية، الحوار الدائم، الاحترام المتبادل، وتنفيذ الالتزامات والاتفاقيات الموقعة بين البلدين.

وقد مكنت الدبلوماسية الملكية، حجر الزاوية في الدينامية التي تميز العلاقات القائمة بين الرباط ومدير يد اليوم، من منح قوة أكبر لمكانة المملكة التي لطالما اتسمت بالوضوح والتوازن، لاسيما خلال الظرفية الدولية الحالية. وبفضل الرؤية الدبلوماسية الملكية المرنّة، المتوازنة والطلانعة، فإن المغرب وإسبانيا اللذان يدركان الأهمية الإستراتيجية للعلاقات التي تجمعهما والتطلعات المشروعة لشعبيهما

الشعب الفنية بالجامعات المغربية..

ولوج سهل إلى المهن الفنية أم إقبال لأحلام الطلبة؟



قامت مجموعة من الجامعات بفتح شعب وتخصصات في مختلف الفنون، لتكوين الطلبة في هذا المجال، ومنحهم فرص للشغل وأفاق للبحث. غير أن مستوى التكوين يتباين من مؤسسة إلى أخرى، ومن شعبة إلى أخرى، مما يجعلنا نتساءل: هل وفرت المؤسسات الجامعية طل الظروف الملائمة للتكوين؟ هل هناك اعتمادات مالية بإمكانها كسب رهان التكوين في المجال الفني؟ هل استعانت بأساتذة متخصصين في الفنون ومؤهلين لتدريس المواد الفنية؟

■ كريمة كريطو

بشبكة علاقاتها لسد هذا النقص، أو اللجوء إلى بعض التقنيين وهم أقل خبرة وتجربة، ويفتقرون إلى المناهج والبيداغوجية اللازمة للتدريس والتأطير الفني. وفي سياق متصل، يضيف الممثل والمخرج المسرحي والأستاذ بالمعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي أمين ناسو، أن «النهج الذي اختارته الجامعات المغربية بخصوص دمج تدريس الفنون بها، هو مسار جد مهم، كونه يتيح فرصا أكبر وأكثر لمجموعة من المواهب والشباب الذين يمتلكون مؤهلات فنية وإبداعية، وبهذا انفتحت الجامعة المغربية على تخصصات مهنية جديدة، ولم تبق حبيسة التخصصات الكلاسيكية المعروفة بغاية تسهيل عملية اندماج خريجي هذا النوع من الشعب مع محيطهم الاقتصادي». ويؤكد أمين ناسور شهادته، في أن «هذه الخطوة يلزمها مجموعة من الإجراءات والقوانين المؤطرة وأيضا الكثير من الجراة، باعتبار تدريس الفن كحرفة، يحتاج إلى خبرات مهنية بالموازاة مع الخبرات الأكاديمية، وذلك من أجل تدريس القواعد المهنية للفن وأسسها العملية، لكن، وللأسف جل من له خبرة مهنية ميدانية في المجال الفني، نجده لا يتوفر على شهادة عليا تحول له التدريس في الجامعة. وهذا الأمر يخلق فجوة من الصعب تجاوزها، لأن الاعتماد على هذه الفئات ضروري ومهم لكي يكتسب الطالب مجموعة من المهارات والآليات التي تسمح له بالممارسة المهنية الرصينة لإحدى المهن الفنية».

ومن منطلق تجربته المهنية، كاستاذ بالإجازة المهنية «الفنون والوسائط» بكلية الفنون بمدينة القنيطرة الدفعة الأولى، يقول: «واجهتني عدة صعوبات من بينها مسألة أداء التعويضات لأساتذة الفن والخبرات التي تأتي بها الشعبة من خارج الكلية، وبالتالي هذا يخلق إشكالا عويضا يعرقل استمرارية المواد التطبيقية، وهذا أمر متجاوز في دول عربية أخرى التي وجدت له حلا تنطلق من واقعية الممارسة الفنية المهنية، في المقابل نجد تدريس الفن في المغرب لا يزال بعيدا عن مساره الأصلي، في ظل غياب تصور واضح وجاد في دمج الخبرات المهنية للفن داخل الجامعة المغربية لا يمكننا الحديث عن شعب فنية جامعية».

ويأتي الطالب الباحث وتقني السمعي البصري حسن فائر ليؤكد، في البداية، أنه «لا يمكن فصل الفن عن التكوين الأكاديمي، وبالتالي عن الحرم الجامعي لأنهما يكملان بعضهما البعض، فالفن الجيد رهين بالتكوين الجيد ولا يمكن الاستغناء عنه. الوضع نفسه عن دور الجامعة و استجابتها أمام التحديات البيداغوجية الجديدة المستمرة وهنا يكمن الخلل فحتى اليوم، وللأسف، لا يزال يُنظر للفن في الجامعة كسلك تكميلي، يمكن الاستغناء عنه. والوضع نفسه بالنسبة للتظاهرات الفنية والثقافية التي أسست لنفسها موقعا لكنها لا تزال تقع في فخ الموسمية غافلة الدور الذي يضطلع به الفن من حيث مساهمته في بناء صناعة ثقافية متميزة داخل الحرم الجامعي ومنه إلى المجتمع»....

أما بالنسبة لآفاق ما بعد التكوين، فيوضح أنها «لا تختلف كثيرا إن لم نقل هي أسوأ بكثير نظرا لعدد الخريجين الذين يجدون صعوبات كبيرة في الحصول على فرص عمل داخل المجال سواء كفتاتين مبدعين أو أساتذة أو مهنيين خصوصا مع الفصل الحاصل بين وزارتي التعليم والثقافة... فعلى سبيل التمثيل المعالي للفن المسرحي و التنشيط الثقافي، و المعهد الوطني للفنون الجميلة بتطوان يعملان تحت وصاية وزارة الثقافة، وبعض المسالك الفنية في الجامعة تخضع لوصاية وزارة التربية الوطنية والتعليم و الرياضة... مما يجعل بيئة و هيكله خرجي التخصصات في مفترق طرق وعرة».

غير أن الأستاذ سداتي يؤكد أن «البعد النظري هو أساس كل تكوين وبدونه يصبح التكوين تقنيا بامتياز، وهذا ما تضطلع به مؤسسات التكوين المهني. فالجامعة يقتصر دورها على تكوين طالب قادر أولا، على اكتساب المعرفة والوعي النقدي التحليلي، وهذا ما يؤهله لممارسة البحث العلمي. وثانيا، تمكنه من لوج سوق الشغل، وصحيح أن التكوين في الشعب المهنية يحتاج إلى الجانب التطبيقي وهو أساسه، ولكن يمكنه أن يعوضه بالتدريب الميدانية وبالخبرة مع مرور الوقت. وهذا هو ما يحدث الفارق بين تكوين تقني للفن قادر على تدريسه؛ وكيف يمكن تفسير غياب ارهاصات هذا التكوين منذ التعليم الابتدائي؟



حسن فائر



أيوب أبو النصر



نزهة أشراع



عبد المجيد سداتي

اللازمة لهذه التكوينات. ويضيف الأستاذ سداتي، في ذات السياق، أن هذه المؤسسات تقتصر على 60 في المائة من أساتذتها وأطرها، وتلقي الخصاص بمتدخليين من خارج أسوار الجامعة. من هنا، يطرح مشكل هؤلاء المتدخليين، فالخبراء عادة ما يطالبون بتعويضات مادية مهمة ليس بمقدور هذه المؤسسات توفيرها طيلة فترات التكوين، لذا يلجأ منشقو هذه التكوينات للاستعانة

بتكوينات منحت للطلبة فرصا للشغل وأفاقا للبحث. فإذا كانت تختلف مستويات التكوين تختلف من مؤسسة إلى أخرى، ومن شعبة إلى أخرى، فإنها تظل مع ذلك مبادرة مبتورة غير مستوفية لشروط تدريس الفن، إذ أن جل هذه المؤسسات فتحت هذه التكوينات دون الأخذ بعين الاعتبار مواردها المادية والبشرية. فلم تجلب إليها أساتذة متخصصين ومؤهلين لتدريس المواد الفنية، ولا هي وفرت كل الإمكانيات المادية

تحصلوا عليه، و ما يشترطه سوق الشغل. و هذا راجع إلى عدة أسباب منها نقص الأطر المتخصصة في المجال الفني، و هيمنة التظليل، و غياب المواكبة و آفاق الإبداع و التجربة». من جانبه، يؤكد الأستاذ المتخصص في السمعي البصري والسيناريست والمخرج عبد المجيد سداتي، أن المبادرات التي قامت بها مختلف الجامعات بفتح شعب وتخصصات في مختلف الفنون تستحق الإشادة. فهي

أمين ناسور، المخرج والممثل والأستاذ بالمعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي...

تدريس الفن كحرفة يحتاج إلى خبرات مهنية موازية للمعارف الأكاديمية

الفني، نجده لا يتوفر على شهادة عليا تحول له التدريس في الجامعة. وهذا الأمر يخلق فجوة من الصعب تجاوزها، لأن الاعتماد على هذه الفئات ضروري ومهم لكي يكتسب الطالب مجموعة من المهارات والآليات التي تسمح له بالممارسة المهنية الرصينة لإحدى المهن الفنية. ومن منطلق تجريبي كمدرس بالإجازة المهنية للفنون والوسائط، واجهتني عدة صعوبات من بينها مسألة أداء التعويضات للأساتذة الفن والخبرات التي تأتي بها الشعبة من خارج الكلية، وبالتالي يخلق إشكالا عويضا يعرقل استمرارية المواد التطبيقية، وهذا أمر متجاوز في دول عربية أخرى التي وجدت له حلا تنطلق من واقعية الممارسة الفنية المهنية، في المقابل نجد تدريس الفن في المغرب لا يزال بعيدا عن مساره الأصلي، في ظل غياب تصور واضح وجاد في دمج الخبرات المهنية للفن داخل الجامعة المغربية لا يمكننا الحديث عن شعب فنية جامعية.

■ هل في نظرك، حصر تدريس الشعب المهنية الفنية كالمسرح مثلا في بعدها النظري داخل الجامعات، بمقدوره أن ينتج لنا فنانين وفاعلين في الشأن الثقافي، وحسب مقارنتك الذاتية هل مستوى الجدية والمهنية متفاوت بين طلبة الفن المسرحي والدرامي في الجامعة وطلبة المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي؟

من منطلق تكويني الفني، وحسب وجهة نظري، التكوين الأكاديمي للطلاب في المجال الفني يحتاج إلى توازن، وأعني هنا، التوازن بين الشق النظري والشق التطبيقي على مستوى غلاف الساعات المعتمد لأد من تغليب الطابع التطبيقي المهني، لأننا بصدد تدريس مهنة تتطلب الخبرة والمهارة وأيضا التجربة، ومقارنة بالمعهد العالي للفن المسرحي مثلا نجد 70 في المائة من المواد المقر تدريسها في الفصول الدراسية هي مواد تطبيقية، وهذا لا يعني أنها لا تتوفر على شق نظري لكن بطابع تطبيقي مما يخلق توازن.

لأسف الشديد ما زالت بعض الشعب التي أحدثت من أجل تدريس الفنون في الجامعات تعاني صعوبات جمة قانونية وإجرائية... حيث تجد المشرفون عليها والأساتذة يكافحون من أجل دمج بعض المواد التطبيقية في المسالك التي يشرفون عليها، لكنها غاية ليس بالسهل إدراكها لأن نجاحها مرتبطة ليس بشعبة في حد ذاتها بل بالنظام الجامعي الذي لم يستوعب بعد طبيعة عمل الشعب المهنية خصوصا الفنية.



أمين ناسور

■ كونك أحد أساتذة الدفعة الأولى من خريجي الإجازة المهنية شعبة «الفنون والوسائط» بكلية اللغات والآداب والفنون، ما هو رأيك في إدراج تدريس الشعب الفنية (موسيقى، مسرح، سينما...) بالجامعات المغربية كتخصص مستقل، وفي المناهج المعتمدة أيضا، خاصة أن أغلب مدرسي هذه الشعب يفقدون للتكوين في المجال الفني؟

ما يمكنني أن أقوله إن النهج الذي اتبعته الجامعات المغربية بخصوص دمج تدريس الفنون بها، هو مسار جد مهم، كونه يتيح فرصا أكبر وأكثر لمجموعة من المواهب والشباب الذين يمتلكون مؤهلات فنية وإبداعية، وبهذا انفتحت الجامعة المغربية على تخصصات مهنية جديدة، ولم تبق حبيسة التخصصات الكلاسيكية المعروفة بغاية تسهيل عملية اندماج خريجي هذا النوع من الشعب مع محيطهم الاقتصادي.

لكنها خطوة يلزمها مجموعة من الإجراءات والقوانين المؤطرة وأيضا الكثير من الجراة، باعتبار تدريس الفن كحرفة، يحتاج إلى خبرات مهنية بالموازاة مع الخبرات الأكاديمية، وذلك من أجل تدريس القواعد المهنية للفن وأسسها العملية، لكن، وللأسف جل من له خبرة مهنية ميدانية في المجال

أمين ناسور، ممثل ومخرج مسرحي خريج المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي بالرباط سنة 2007، قام بإخراج عدة مسرحيات مغربية نذكر منها مسرحية (النمس، نايزة، بضاض، شاطارا...)، والتي ذاع صيتها في مهرجانات مسرحية وطنية ودولية، وحازت على عدة جوائز. في هذا الحوار سيجدثنا أمين ناسور عن رأيه في تدريس الشعب الفنية بالجامعات المغربية.

حاورته: ك. كريطو

■ حسب تجربتك الشخصية، هل التكوين الذي تلقاه أمين ناسور داخل أسوار المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي، كان كافيا لجعل منه اليوم مخرجا وممثلا وأستاذا في نفس المعهد؟ حقيقة أن لكل مجتهد نصيبا، والأكيد أن التكوين الذي تلقته في المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي هو اللبنة الأساسية لما أنا عليه اليوم، وكل المنطلقات بعده هي اجتهادات ذاتية، حسب الميول والمهبة والرغبة أيضا، فإذا كان الأساس تكوينا أكاديميا صلبا، فجل ما يأتي بعد ذلك يجد له أرضية متينة تساعد على النجاح، والمعهد هو بمقايير الركيزة التي استندت عليها لكي أنطلق في مساري الإبداعي والفني.

لتدارك الخلل في تكوين الطالب المغربي، ارتأت الجامعات المغربية أن تدمج تدريس الفنون داخلها في شعب تهم مجالات فنية متنوعة (مسرح، موسيقى، تشكيل، سينما...)، حيث تستقبل الطلبة المهتمين بدراسة الفنون، أولئك الذين يكون لديهم طموح في شق طريقهم الفني مستقبلا في أحد المهن الفنية المتماشية مع التخصص الذي يستهوهم... وذلك من خلال حصولهم على تكوين رصين بمعايير تتوافق مع اسم التخصص والمواد الدراسية المبرمجة فيه، والتي في الغالب ما تكون أكثر إثارة وإغراء للطلبة الذين تعذر عليهم الولوج إلى المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي بالرباط، باعتبار الشهادة التابعة له ذات سمعة فنية ومكانة عالية في الوسط الفني، إذ لم نقل الأولى على الصعيد الوطني، سواء أعلى مستوى كفاءة مدرسيه أو مهنية خريجيه، ليجد الطالب نفسه أمام اختيار بديل في أحد الشعب الفنية بالجامعة، تروي تعاطشه في دراسة أحد التخصصات الفنية ورغبته في امتحانها مستقبلا.

في هذا السياق يحدثنا الطالب الباحث حسن فائر، خريج «الإجازة المهنية لمهن المسرح والدراما» بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بن مسيك بمدينة الدار البيضاء، وخريج ماستر «التربية الجمالية وتبدير مهن الفن والثقافة» التابع لكلية علوم التربية بمدينة الرباط، عن السبب وراء اختياره دراسة أحد التخصصات الفنية في الجامعة، معللا اختياره التكويني بخلفيته التقنية بالدرجة أولى؛ فقد التحق بالجامعة لإتمام مشواره العلمي والأكاديمي في خط موازي مع مجال اشتغاله المهني، بحكم اشتغاله كتقني في المجال السينمائي بعد حصوله على دبلوم التقني المتخصص في السمعي البصري ومهن السينما وارتباطه بكل ما هو تكنولوجي في علاقته بهذا المجال. «بما أن الجامعة توفر الفرصة لحاملي الشواهد والدبلومات التابعة للتكوين المهني من أجل استكمال مشوارهم دون العودة إلى نقطة الصفر، كما هو الحال في المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي الذي لا تزال فيه درجة الماجستير مغيبة، أتى هذا الاختيار الذي لم يسلم من المصاعب التي استوجبت الكثير من الجهد للعائش معها»، يقول حسن فائر.

ومن بين تلك المصاعب التي واجهها المتحدث أنه وجد نفسه في الجامعة يدرس تخصصا فنيا تحت مظلة شعبة اللغة العربية، عكس تكوينه السابق الذي كان يبني على مفاهيم علمية دقيقة تعني بمجال تخصصه الفني، إضافة إلى هيمنة المواد النظرية على مجمل المواد المبرمجة في الفصول الدراسية، في مقابل ضعف المواد التطبيقية التي يكاد يكون تدريسها منعذما، بخلاف تكوينه السابق الذي يلزم بضرورة مواكبة التطورات والتحويلات المتعاقبة في المجال التكنولوجي المصاحب للفنون والإحتكاك بها ميدانيا، كالفوتوغرافيا وفن الفيديو والمباينغ والروسيكاج والبوب آرت... وغيرها من التقنيات والمجالات.

ويؤكد حسن فائر قائلا إن «شرط التكوين باعتبار الفن حرفة يظل منعذما في ظل غياب شراكة مع مهنيي الفنون الذين طوروا مهارتهم الفنية بالممارسة الميدانية للفن». وفي هذا الإطار يؤكد الممثل المسرحي والتلفزيوني أيوب أبو النصر، وهو خريج المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي، حسب تجربته الشخصية في سلك الماستر بشعبة «الدراسات المسرحية» بكلية الآداب والعلوم الإنسانية المحمدية، أنه «لا مجال للمقارنة بين التكوين الذي تلقاه في المعهد العالي بالرباط، والذي تتم فيه دراسة الفن المسرحي بطريقة مهنية تبني أساسا على مواد تطبيقية تشكل النسبة الأكبر من المواد المقررة في الموسم الدراسي، وبين التكوين في الجامعة الذي يفترق لهذه الميزة، وللوعي بالممارسة المسرحية في المغرب وما تحتاجه من كفاءات». ويتابع: «لا يسهم التكوين الفني بالجامعة في تخرج ممارسين أكثر من منظرين يعيدون تكرار المفاهيم التي حفظوها طيلة سنوات الدراسة. وهذا لا يعني أنه ليس هناك من الطلبة من اختار استكمال تكوينه الفني بالجامعة بناء عن وعي مسبق باختياره وتوجهه الفني، رغم أنه المؤكد أن شهادة الماستر هي قيمة مضافة له ومساره الفني والإبداعي».

من جهتها، تصرح أساتذة التربية الموسيقية وخريجة الإجازة المهنية للموسيقى بكلية علوم التربية بالرباط أشراع نزهة أن «نظامنا التعليمي العام في الجامعة و خارجها لا يزال غير قادر على مواكبة التحولات السريعة في بنية الفنون، فمؤسسات التعليم الفني في المغرب لا تزال غير مواكبة للتحولات المفصلية التي عرفها تدريس الفنون في العالم. وكون خريجي هذه الشعب يجدون اختلافا بين التكوين الذي

فتح باب المشاركة في مشروع «سلا دوك» لكتابة وإخراج الأفلام الوثائقية حول مدينة سلا



اعلن القائمون على مشروع «سلا دوك»، هو برنامج تدريبي في كتابة وإخراج أفلام الوثائقية قصيرة حول مدينة سلا، عن فتح باب المشاركة في النسخة الثالثة من المشروع التي ستنظم من 10 شتنبر إلى 17 دجنبر 2022. وحسب المصدر ذاته، سيتم تدريب المشاركين والمشاركات في هذا البرنامج

المخصص حصرا للشباب المقيمين بمدينة سلا، على جماليات وتقنيات كتابة الفيلم الوثائقي الإبداعي، حيث سيرافقهم مدربون محليون ودوليون في إنشاء أول عمل حول موضوع المدينة وسكانها. ويتوزع برنامج الدعم الذي يقدمه المشروع على ثلاث مراحل تهم «التدريب على الكتابة مع محترفي الأفلام

الوثائقية»، و«تطوير كتابة مشاريع الإقامة»، و«الإخراج وما بعد الإنتاج». وحسب المنظمين، يمكن للأفلام المقترحة أن تتمحور حول قصص عائلية أو أحداث يومية، أماكن أو شخصيات، أو أي شيء آخر يكشف عن جانب من جوانب مدينة سلا، على أن الهدف هو تقديم صورة واقعية عن البيئة والتاريخ والحياة

اليومية في هذا المجال الحضري. ويشترط في الراغبين في المشاركة أن تتراوح أعمارهم بين 18 و30 سنة، وأن يكونوا مقيمين في مدينة سلا، وأن تتم عملية التقديم عبر الرابط: <https://forms.gle/XDHFo-C5yj2K8vqeY6> وأشار المنظمون إلى أن الموعد النهائي

لتقديم الطلبات هو 21 غشت 2022، على أنه يمكن للراغبين في مزيد من المعلومات التواصل عبر البريد الإلكتروني: info.sala.doc@gmail.com .يشار إلى أن مشروع «سلا دوك» ينظم بدعم من المعهد الفرنسي بالمغرب، والصندوق العربي للثقافة والفنون (أفاق).



09 | السبت - الأحد 31/30 يوليوز 2022 الموافق 02/01 محرم 1443 العدد 13.209

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

أحمد عزت الألفي: المهرجانات المسرحية الجامعية المغربية

تمنح مساحة رفيعة للحراك الثقافي

■ عبد اللطيف الجعفري

والفضل في ذلك يعود للمغرب الذي منح فرصة لعرضنا المسرحي كي يشاهده العالم على نطاق واسع». ويتناول عرض «القطعة العمياء» مشاكل الشباب وعدم وضوح الرؤية لمستقبله وبحته الدائم عن المخلص، حيث يقدم هذا العرض في إطار فانتازي وينتقل الممثلون من شخصية إلى أخرى إلى أن يثور الشباب ليقوموا بكسر الحواجز التي تفصلهم عن أحلامهم.

وعن مشاركته في مهرجان المسرحي الجامعي للدار البيضاء، قال إنه يشرف على محترف «رحلة من النص إلى الركن» التي تركز على الوعي باهمية الارتباط الوثيق بين العرض الذي يقدم فوق خشبة النص المسرحي.

واعتبر أن النص هو دستور العمل المسرحي، ولا ينفع مثلا وجود مسرحية تحاكي الواقع المغربي الحالي ويتم وضع قطعة ديكورية من القرن ال 15 ميلادي بدون أي مبرر أو داعي.

كما لا ينفع، حسب قوله، الاشتغال بأسلوب تمثيلي غير متسق مع واقع المسرحية والنص، موضحا أنه يتعين أولا معرفة مؤلف النص المسرحي والظروف التي كتب فيها والحياة الشخصية للمؤلف لأنه المبدع الأول للعمل الفني برمته، لأن هذا الفهم يساعد على فهم شخصيات المسرحية.

ونظمت كلية الآداب والعلوم الإنسانية بنمسيك، جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء، الدورة 34 للمهرجان الدولي للمسرح الجامعي للدار البيضاء، في الفترة الممتدة من 23 إلى 28 يوليوز 2022، تحت شعار «إعادة إحياء المسرح». وتشهد هذه النسخة، المنظمة تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، مشاركة دولية متميزة من عدة دول صديقة وشقيقة من كل القارات.

اعتبر الفنان والمخرج المسرحي المصري أحمد عزت الألفي، أن تجربة المهرجانات المسرحية الجامعية المغربية تمنح مساحة رفيعة للحراك الثقافي والتفاعل بين الأفكار. وقال الألفي، الذي يشارك في النسخة ال 34 للمهرجان الدولي للمسرح الجامعي التي تقام حاليا بالعاصمة الاقتصادية، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، إن المغرب عنده ما لا يقل عن عشرين مهرجانا مسرحيا جامعييا دوليا تقام سنويا و«هذا رقم مهم جدا يتعين الوقوف عنده».

وأكد أن التجربة المغربية في هذا المجال قادرة على تكوين مهرجانات مسرحية دولية كبيرة من شأنها المساهمة في الحراك الثقافي والمسرحي والتفاعل بين الأفكار.

وأضاف أن تجربة المهرجانات المسرحية الجامعية المغربية هي حركة رائدة تجد دعما كبيرا من الجهات الرسمية والجامعيين والمسرحيين المغاربة، كما هو شأن مهرجان الدار البيضاء للمسرح الجامعي الذي راكم تجربة مهمة.

وبشأن علاقاته الثقافية والفنية مع المغرب، قال إن المغرب «له فضل كبير على مساري الفني، حيث إن أول عرض مسرحي إخراجي لي قدمته سنة 2011 في مهرجان طنجة الدولي للمسرح الجامعي تحت عنوان القطعة العمياء».

وتابع أن هذه المسرحية حصلت وقتئذ على جائزة كبيرة في المهرجان، الذي شاركت فيه حوالي 17 فرقة مسرحية من العالم. وأكد أنه «في سنوات 2012 و2013 تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، مشاركة دولية متميزة من عدة أخرى (ألمانيا، روسيا، فرنسا، الكويت، لبنان)،

بعد ثلاث سنوات من الغياب على المسارح

المغنية الفرنسية

«زان» تعود للقاء

الجمهور

من بوابة قرطاج



بعد غياب على المسارح ناهز ثلاث سنوات، عادت المغنية الفرنسية «إيزابيل جيفروي» لاعتلاء الركن ولقاء جمهورها من جديد، من بوابة الدورة السادسة والخمسين لمهرجان قرطاج الدولي (14 يوليوز - 20 غشت 2022)، حيث أحييت، الليلة الماضية، حفلا على ركن المسرح الروماني بقرطاج، بحضور عدد كبير من الجمهور من بينهم جاليات فرنسية مقيمة بتونس.

ولم تكن إطلالة هذه الفنانة المعروفة باسم «زان» على ركن قرطاج إطلالة عادية كغيرها من الفنانين، بل سبقها صوتهما الجازي الصداح الذي يعيد ذاكرة المستمع لصوت «بياف» و«فريهي»، ثم كانت المفاجأة بأن أطلت على جمهورها من مدرجات المسرح، منتقلة بين الحاضرين وصولا إلى الركن وهي تؤدي عددا من أغانيها مثل «Imagine» و«Si jamais j'oublie» و«Paris sera toujours Paris» وغيرها من الأغاني التي جمعت بين موسيقى الروك والسالسا والأغنية الفرنسية.

واختتمت «زان» حفلها باداء أغنيبتها المتفردة والشهيره التي أطلقتها سنة 2010 وهي أغنية «je veux» التي انتظرتها الجمهور بفارغ الصبر ورد دها معها بحماس شديد. ولما هم الجمهور بالمغادرة مع نهاية الحفل، رد دت «زان» أغنية «la vie en rose» للفنانة افرنسية «اديت بياف». واتسمت «زان» بحضور ركحي متميز، فرفضت وحيت الجمهور باللهجة التونسية وغنت له بإحساس مرهف.

وتحدثت «زان» للصحفيين، إثر الحفل، عن إعجابها بالجمهور التونسي قائلة إنه «جمهور حماسي وله ذوق موسيقي، وهو ما زادني شحنة وطاقة رهيبة على الركن استمرت على مدى 90 دقيقة دون توقف».

وأضافت: «هذه هي المرة الثانية التي أزور فيها تونس حيث كانت زيارتي الأولى في سن السابعة عشرة (1997) عندما أتيت للسباحة. وعن موسيقها، تؤكد «زان» أنها غير مصنفة في نمط موسيقي واحد، بل إنها تهوى التنوع الموسيقي، لذلك هي تجمع في موسيقها بين الأغنية الفرنسية والروك والجاز والبوب.

وولدت «إيزابيل جيفروي» ، الملقبة باسم «زان» في مدينة تور الفرنسية سنة 1980. ويتبنى ز أسلوبها الموسيقي الذي تقد مه بالمرج بين أنماط موسيقية مختلفة، فخلقت لنفسها مكانا في الساحة الموسيقية الفرنسية الجديدة.

وبصوتها المتميز، استطاعت «زان» بيع 4 ملايين اسطوانة (بما في ذلك 2 مليون في الخارج) كما قامت بجولة موسيقية شملت أكثر من 500 حفل حول العالم.



العرض الأول للفيلم القصير «ضياع» لمخرجه الشاب منصف العمري

■ عزيز باكوش

شاهد جمهور من عشاق الفن السابع مساء الخميس 7 يوليوز 2022 بقاعة مسرح المعهد الموسيقي والفن الكوريغرافي بتازة ،العرض الأول للفيلم القصير «ضياع » لمخرجه الشاب منصف العمري . الفيلم القصير إنتاج 2022 يعتبر أول تجربة لمنصف العمري في الإخراج، بعد مشاركات متعددة في أفلام تربوية. تم تصوير مشاهد بمدينة تازة، عرضه في نشاط نظلمته جماعة تازة وعرض آخر بكلية متعددة التخصصات تازة بشراكة مع جمعية الفرح للتنمية

الفيلم القصير «ضياع» من تصوير شركةEnigmatic production وطاقم فني وتقني يتكون من كريم هرنان مدير التصوير، وعمر المنصور في إدارة الإنتاج ، عماد العسكري في العلاقات العامة، مدير البلاطو :رشيد منصور ،الموسيقى التصويرية:عيسى أبويوسف مومن. مكياج ،أميمة غالي السكربيت، نجوى الشادلي ، الإنارة ،عمر التوزاني، الملابس ،غزلان الخلوي، المحافظة العامة محمد بوسلة ،اللوجستيك ، دنيا عبد الجليل:نجيب ماني

ولعب أدوار البطولة أمينة بوخيمة مصطفى ماريو محمد اعمير أميمة مركة حفصة بوسلة كريم البيري. وتدور قصة فيلم «ضياع» حول العنف الأسري بكل أنواعه، حيث يحاول المخرج تقديم صورة مصاحبة للعنف المرتبط بالأسرة للشخصية منذ طفولتها . فنجد بطلا الفيلم الممثلة « أمينة بوخيمة » تتعرض منذ طفولتها لأقصى درجات العنف الأسري تارة من طرف الأب « مصطفى ماريو »الذي سيجبرها لأسباب متعلقة بالجهل والامية وضنك العيش على مغادرة الدراسة ، ويقرر دفعها

للعمل كخادمة بيوت من أجل مساعدته ، لكن الإزمة ستتفاقم ، فتتواصل صور العنف وتتقوى في مشاهد مؤلمة وقاسية أحيانا. تظهر البطلة وهي خادمة بيوت وتبرع مشغلتها السيدة البريستيج في التلذذ بشقائقها والتماظهر بالأنافة على حساب الخادمة ، ثم يتفاقم العنف لأسى الدرجات من الزوج :ثم من المحيط والمجتمع الذي سيقدر إصدار أحكام قيمة على البطلة سواء بالنفي أو عبر نظرات التخبيس والإحتقار .مما يساعد على خلق مناطق تفكير تضج بالكتابة ، التي تدفع بدورها نحو المجهول ، في المجازفة بالموت نهاية المطاف.

ويحاول الفيلم تهويل ظاهرة العنف الأسري :كنوع من إلحاق الأذى بين أفراد الأسرة الواحدة، عنف الأب ضد بنته ، عنف المشغلة ضد الخادمة ، حيث يطال هذا الأذى الجسد الفتي ، أو النفس البريئة المقهورة .وتتفاقم الظاهرة عندما تكون الضحية أنثى ، سواء عن طريق التهديد أو الإهمال، أو سلب الحقوق الطبيعية من أصحابها، وعادة ما يكون الطرف المعنف هو الأقوى، الأب، الخادمة، الزوج وأخيرا المجتمع الذي يمارس العنف ضد الطرف الأضعف في العدالة الأسرية.

ليخلص في النهاية إلى أن توليد شعور الإهانة في نفس الضحية، أو الإيقاع بها تحت أثر العنف و التهديد، أو إلحاق الضرر أو الإجراء هي محاولة للسيطرة على الأنثى وإذلالها ،باعتبارها الطرف الأضعف في بنية الأسرة التقليدية. الأمر الذي يفضي في النهاية إلى نتائج كارثية بل مدمرة في غالب الأحيان ليس بسبب فقدان ضحايا العنف الأسري بقوتهم بانفسهم فحسب، بل يكون ذلك دافعا قويا نحو الشعور بالعجز والقلق والاكتئاب الذي يدفع نحو المجهول في حال عدم التدخل الطبي والنفسي لعلاج

هذه الآثار النفسية المدمرة . ورغم أن القوانين والتشريعات تعتبر العنف الأسري جريمة يعاقب عليها القانون :يرتكبها فرد يشترك مع الضحية بمكان الإقامة. قد يكون يكون أبا أو زوجا أو رب عمل للضحية، إلا أن الدوافع الاجتماعية المترسخةمن العادات والتقاليد التي يرثها الأبناء عن الآباء والأجداد، ورز من المعتقدات الثقافية الموروثة أن للرجل الحق في السيطرة على الأنثى شريكة حياته أو ابنته ، ومنح رب الأسرة قدر عال من الهيبة، والاعتقاد بأن مقدار رجولته يتمثل في مقدار قدرته على السيطرة على عائلته بالعنف أو القوة تلجم ذلك بل وتخفف

من وطاة المفعول القانوني انتصارا للثقافة الشعبية الموروثة. وقد أثبتت الدراسات أن هذه الدوافع تنقص كلما زادت نسبة الثقافة والوعي في المجتمع، إلا أن بعض الأفراد لا يؤمنون بهذه التقاليد. لكن الضغط الاجتماعي من حولهم يدفعهم إلى تعنيف عائلاتهم.

ضحايا العنف الأسري تنتشر في جميع طبقات المجتمع بغض النظر عن المستوى الاقتصادي، والجنس أو العمر.إلا أن الفئة الأكثر تعرضاً للعنف الأسري هي فئة النساء» وإذا كان المخرج موفق في بسط انواع

المملكة المغربية
إقليم تارودانت
جماعة زاوية سيدي الطاهر
تعاونية كوبتار

اعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم 2022/01
في 2022/8/22 على الساعة
العاشرة صباحا سيتم في

ورشة تعاونية. كويتار الكائن
بدوار الدشرة جماعة زاوية
سيدي الطاهر، فتح الاظرفة
المتعلقة بطلب عروض ائمان
لأجل
اقتناء آلة لانتاج الاكياس
الورقية البديلة للاكياس
البلاستيكية في اطار برنامج

تحسين الدخل والادماج
الاقتصادي للشباب المبادرة
الوطنية للتنمية البشرية
يمكن سحب ملف طلب

العروض من ورشة تعاونية
كويتار بدوار الدشرة جماعة
زاوية سيدي الطاهر
يمكن التواصل مع التعاونية

عبر البريد الالكتروني
faquirmhamed@gmail.com
حدد مبلغ الضمان المؤقت
15000.00(درهم) خمسة

عشر الف درهم. كلفة
تقدير الاعمال محددة من
طرف صاحب المشروع ب
320000.00 ثلاثة مئة
وعشرون الف درهم.

يجب ان يكون كل من محتوى
وتقديم وايداع ملفات
المتنافسين مطابق لمقتضيات
المواد 27 و 29 و 31 و 148
من المرسوم رقم 2.12.349
الصادر في 8 جمادى الاولى
1434 (20 مارس 2013)
المتعلق بالصفاقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين
- اما ايداعها، مقابل وصل،
بالمكتب المذكور أعلاه
اما تسليمها مباشرة لرئيس
مكتب طلب العروض عند
بداية الجلسة وقبل فتح
الاظرفة

إن الوثائق الملتزمة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المنصوص
عليها في المادة 9 من نظام
الاستشارة.

ع.س.ن/2553/إد

قطاع الكهرباء
Branche Électrique

المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب
Office National de l'Électricité et de l'Eau Potable

إشعار عن قطع التيار الكهربائي

تتبي المديرية الجهوية بالدار البيضاء إلى علم الزبناء الكرام أنه نظرا لبعض الأشغال التي يتم إنجازها

على الشبكة الكهربائية سيتم قطع التيار الكهربائي حسب الجدول التالي:

الجماعة	تاريخ وأوقات انقطاع التيار الكهربائي	الجهات التي سيُشملها الانقطاع
البلدية والمدينة		
جماعة المجاطية أولاد طالب عمالة مديونة	يوم الأحد 31 يوليوز 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	دوار : مرس السكر
جماعة سيدي حجاج – واد حصار عمالة مديونة	يوم الأحد 31 يوليوز 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	دوار : أولاد حادة
جماعة المجاطية أولاد طالب عمالة مديونة	يوم الثلاثاء 02 غشت 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	دوار : المنحوني MLE 70269-04D

للحصول على كل المعلومات المرجو الاتصال بالمداومة التقنية في: 7/ 7/ 24 h 24

ملحوظة: نحيطكم علما بأن مدة قطع التيار الكهربائي المشار إليها أعلاه،

تعتبر تقديرية، بحيث يمكن إعلانه قبل الوقت المحدد ومن أجل سلامتكم

نحيطكم علما أن الخطوط توجد باستمرار تحت التوتر

Direction Provinciale de Casablanca ☎ Tél : Permanence 05 22 75 00 70 – 0522 75 55 21 Direction
et 0522 11 07 62 ☎ Fax : 0522 75 49 38

ع.س.ن/2567/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة مراكش اسفي
عمالة مراكش
دائرة البور
قيادة حربيل
جماعة حربيل
مديرية المصالح
قسم ش.ت.ت.ا.ق.ا.ج
مصلحة الصلقات و الأشغال

إعلان تعديلي عن طلب عروض مفتوح – جلسة عمومية–

رقم : 2022/02

صفحة موجبة للمقالات الصغرى و المتوسطة و المقاولين الذاتيين و التعاونيات و مجموعات التعاونيات

في يوم : 2022/08/24 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم في مكتب السيد رئيس جماعة حربيل فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض ائمان
المنطق: اشغال تهيئة و تقوية شبكة الانارة الصومية على الطريق الوطنية 7 من قطرة تلمسيت إلى الدارة الأخيرة لمدينة تلمصورت جماعة حربيل .
يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب المصلحة التقنية بالجماعة، ويمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة صلفات الدولة :
<http://www.marchespublics.gov.ma>

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في : (170000.00 درهم) مئة و سبعون ألف درهم.
 - كلفة تقدير الأعمال محدد من طرف صاحب المشروع في مبلغ: (5 963 232.00 درهم) خمسة ملايين و تسع مائة و ثلاثة و ستون ألفا و مئتان و اثنين و ثلاثين درهما و 00 سنتيم
 - يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم و إيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013). المتعلق بالصلفقات العمومية.
- ملحوظة: يتوجب على المتنافسين وفقا لما جاء في الفقرة 07 من نظام الاستشارة تقديم :
- شهادة التصنيف المذكورة في الجدول أسفله مصدق عليها

Classe minimale exigée	Qualification	Secteur
2	1,4, 1,5, 1,6	1
Nouveau système de qualification et de classification		

- إيداع العيّنات 1، 2، 3، 4، 5، 6 و 7 مرفقة بالأوراق التقنية طبقا للفصل 7 من نظام الاستشارة وذلك قبل: 2022/08/23 على الساعة 15:00 بعد الزوال بالمصلحة التقنية

ويمكن للمتنافسين :

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أعلاه،
 - إما إيداع أنظرفتهم، مقابل وصل، بمكتب الضبط بالجماعة
 - إما إرسالها بطريقة الكترونية تبعاً لمقتضيات قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم : 20- 2014 المتعلق بتجريد مساطر إبرام الصفقات العمومية للدولة من الصفة المادية.
 - إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها بالنسبة للمقالات الصغرى والمتوسطة و كذا المقاولين الذاتيين و التعاونيات المتواجدة بالمغرب و خارجه هي تلك المنصوص عليها في المادة 08 من نظام الاستشارة..

ع.س.ن/2556/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة مراكش اسفي
عمالة مراكش
دائرة البور
قيادة حربيل
جماعة حربيل
مديرية المصالح
قسم ش.ت.ت.ا.ق.ا.ج
مصلحة الصلقات و الأشغال

إعلان عن طلب عروض مفتوح – جلسة عمومية–

رقم : 2022/02

صفحة موجبة للمقالات الصغرى و المتوسطة و المقاولين الذاتيين و التعاونيات و مجموعات التعاونيات

في يوم : 2022/08/24 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم في مكتب السيد رئيس جماعة حربيل فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض ائمان
المنطق: اشغال تهيئة و تقوية شبكة الانارة الصومية على الطريق الوطنية 7 من قطرة تلمسيت إلى الدارة الأخيرة لمدينة تلمصورت جماعة حربيل .
يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب المصلحة التقنية بالجماعة، ويمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة صلفات الدولة :
<http://www.marchespublics.gov.ma>

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في : (170000.00 درهم) مئة و سبعون ألف درهم.
 - كلفة تقدير الأعمال محدد من طرف صاحب المشروع في مبلغ: (5 963 232.00 درهم) خمسة ملايين و تسع مائة و ثلاثة و ستون ألفا و مئتان و اثنين و ثلاثين درهما و 00 سنتيم
 - يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم و إيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013). المتعلق بالصلفقات العمومية.
- ملحوظة: يتوجب على المتنافسين وفقا لما جاء في الفقرة 07 من نظام الاستشارة تقديم :
- شهادة التصنيف المذكورة في الجدول أسفله مصدق عليها

Classe minimale exigée	Qualification	Secteur
2	1,4, 1,5, 1,6	1
Nouveau système de qualification et de classification		

- إيداع العيّنات 1، 2، 3، 4، 5 و 8 مرفقة بالأوراق التقنية طبقا للفصل 7 من نظام الاستشارة وذلك قبل: 2022/08/23 على الساعة 15:00 بعد الزوال بالمصلحة التقنية

ويمكن للمتنافسين :

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أعلاه،
 - إما إيداع أنظرفتهم، مقابل وصل، بمكتب الضبط بالجماعة
 - إما إرسالها بطريقة الكترونية تبعاً لمقتضيات قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم : 20- 2014 المتعلق بتجريد مساطر إبرام الصفقات العمومية للدولة من الصفة المادية.
 - إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها بالنسبة للمقالات الصغرى والمتوسطة و كذا المقاولين الذاتيين و التعاونيات المتواجدة بالمغرب و خارجه هي تلك المنصوص عليها في المادة 08 من نظام الاستشارة .

ع.س.ن/2561/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة مراكش اسفي
عمالة مراكش
دائرة البور
قيادة حربيل
جماعة حربيل
مديرية المصالح
قسم ش.ت.ت.ا.ق.ا.ج

إعلان عن طلب عروض مفتوح – جلسة عمومية–

رقم : 2022/05

صفحة موجبة للمقالات الصغرى و المتوسطة و المقاولين الذاتيين و التعاونيات و مجموعات التعاونيات

في يوم : 2022/08/25 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم في مكتب السيد رئيس جماعة حربيل فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض ائمان
المنطق: اشغال تسوير المقابر بدواوير القانديت مسعود، آيت مسعود، آيت واعزو،آيت بلا اسعيد،
لمشتالين
يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب المصلحة التقنية بالجماعة، ويمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة صلفات الدولة :
<http://www.marchespublics.gov.ma>

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في : (25000.00 درهم) خمسة وعشرون ألف درهم.
- كلفة تقدير الأعمال محدد من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 1011000.00 درهم (مليون واحد عشر ألف درهم)
- يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم و إيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013). المتعلق بالصلفقات العمومية.

ملحوظة: يتعين على المتنافسين تقديم:

- شهادة التصنيف المذكورة في الجدول أسفله مصدق عليها :

Classe minimale demandé	Qualification demandée	Secteur demandé
4	A2	A

ويمكن للمتنافسين :

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أعلاه،
 - إما إيداع أنظرفتهم، مقابل وصل، بمكتب الضبط بالجماعة
 - إما إرسالها بطريقة الكترونية تبعاً لمقتضيات قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم : 20- 2014 المتعلق بتجريد مساطر إبرام الصفقات العمومية للدولة من الصفة المادية.
 - إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها بالنسبة للمقالات الصغرى والمتوسطة و كذا المقاولين الذاتيين و التعاونيات المتواجدة بالمغرب و خارجه هي تلك المنصوص عليها في المادة 09 من نظام الاستشارة..

ع.س.ن/2557/إد

إعداد: أبو سلمى

**سودو کو
طبعة**

[illegible]

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفادة المسلمية...

حل سودوگو سهله

8	4	6	9	2	7	5	1	3
2	9	3	1	4	5	7	6	8
7	1	5	8	3	6	9	4	2
5	7	2	4	9	8	1	3	6
9	8	1	6	7	3	4	2	5
3	6	4	2	5	1	8	9	7
6	5	9	7	1	2	3	8	4
4	2	7	3	8	9	6	5	1
1	3	8	5	6	4	2	7	9

الإمام	الراجح	بابليون	البحر	القفز	النصر	الموت	الغناء
الإمام	25	25	04:54	13:42	17:21	20:40	22:06
الفناء	26	26	04:55	13:42	17:21	20:39	22:05
الإبقاء	27	27	04:57	13:42	17:21	20:39	22:04
الخصيص	28	28	04:58	13:42	17:21	20:38	22:03
الجدة	29	29	04:59	13:42	17:21	20:37	22:02
السنة	30	30	05:00	13:42	17:20	20:36	22:01
الامر	31	31	05:01	13:42	17:20	20:36	22:00

حل المساهمة

[illegible][illegible]

اختيار اللاعب رضا الركوعي أحسن لاعب في مباراة المنتخب الوطني أمام فلسطين

اللاعب في المباراة بعد المستوى الجيد الذي ظهر به في المباراة. وأقيمت المباراة بنادي ضحك لحساب اليوم الثاني عن المجموعة السادسة من منافسات كأس العرب التي تجرى أطوارها بالمملكة العربية السعودية، وعرفت فوز المنتخب المغربي بهدف مقابل صفر وبالتالي ضمانه للمركز الأول في المجموعة بعد تحقيقه انتصارين، حيث كان الأول على حساب منتخب السودان بأربعة أهداف لهدفين، كما ضمن المنتخب الوطني المغربي بهذه النتيجة تأهله لدور الربع الذي سيواجه خلاله منتخب مصر.

اختارت اللجنة التقنية التابعة للاتحاد العربي لكرة القدم الدولي المغربي رضا الركوعي أحسن لاعب في المباراة التي جمعت مساء أول أمس الخميس ، بين المنتخب الوطني لأقل من 20 سنة ونظيره الفلسطيني. وجاء اختيار اللاعب رضا الركوعي أحسن



رضا الركوعي يتسلم شهادة الإمتياز



13 | السبت/الأحد 31/30 يوليوز 2022 الموافق 31/30 ذو الحجة 1442 العدد 13.209

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

5000 عنصر أمن لتأمين

المباراة وعبد اللطيف

حموشي يتابع كل الترتيبات



الركراكي في المدرجات بعد طرده

قبل انطلاقة المباراة، تفقد عبد اللطيف حموشي المدير العام للأمن الوطني صحة والي أمن الرباط، مرافق المجمع الرياضي الأمير مولاي عبد الله، ولم يكتف بذلك فقط، بل كان يستفسر المسؤولين الأمنيين بولاية أمن الرباط عن بعض الترتيبات، كما دخل إلى فضاءات المركب الرياضي.

ولتوفير كل الظروف الأمنية داخل ملعب المجمع الرياضي، يتم الاعتماد على أكثر من 5000 عنصر ينتمون إلى مختلف الأجهزة الأمنية والقوات المساعدة، ورجال الوقاية المدنية مع توفير كل المعدات اللوجيستية، للحفاظ على الأمن والتي كان البعض منها متمركزا



صراع قوي على الكرة

في محيط المجمع الرياضي.

شطحات مرباح الكاتب الإداري لفريق الوداد الرياضي: في احدي شطحات» مرباح «خلال مباريات فريق الوداد الرياضي، والتي كان بعضها يتسبب في الكثير من الفوضى، غادر «مرباح» دكة الاحتياط، وتوجه نحو» كاميرامان» الرياضية وطالبه بتغيير مكانه لأنه يحجب عليه الرؤية وهو ما أزعج المصور الذي كان منشغلا بنقل المباراة مباشرة.

الحركة أثارت الكثير من الضحك والسخرية ، خاصة وأنها صدرت من قيوم ،جال في الكثير من الملاعب خارج المغرب.

مدرجات المكانة لجماهير الوداد الغفيرة:

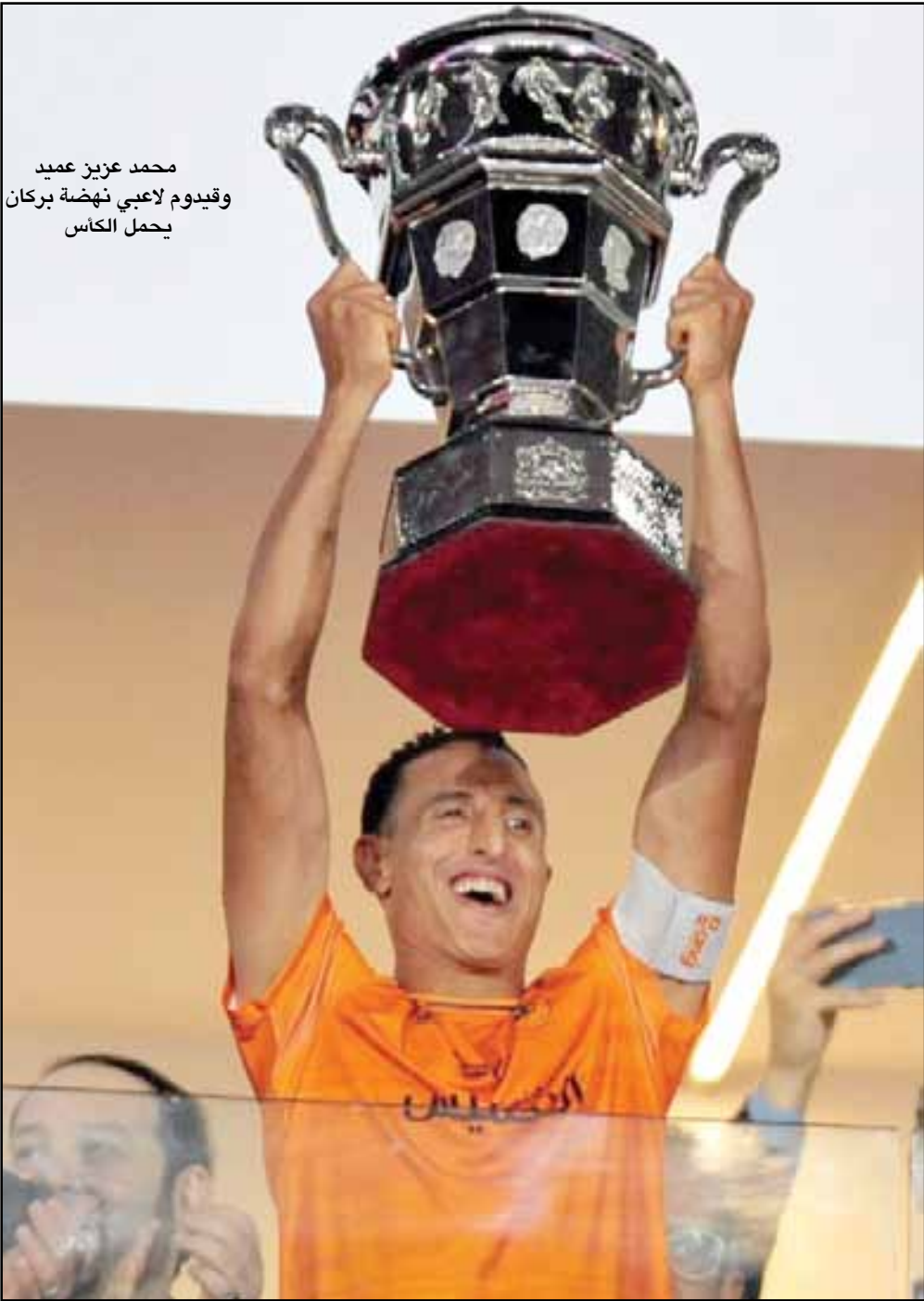
خصص المنظمون لجمهور فريق الوداد الرياضي الذي حضر بأعداد كثيرة مدرجات المكانة .ورغم أن جماهير الوداد ملأت أكثر من نصف مدرجات ملعب المجمع الرياضي فإنها طالبت بالمزيد عندما رددت «حلوا البيبان «وذلك حتى يتمكن من بقي خارج المدرجات من ولوج الملعب .

شماريخ ومفرقات: أطلقت جماهير الوداد الشماريخ والمفرقات حيث كان يقف العديد من رجال الأمن ، وازداد الوضع حدة عن بداية الشوط الثاني.

وطرحت عدة أسئلة حول طريق إدخال هذه اللعب النارية الخطيرة واستعمالها.

- صغير على طاقم التحكيم:

ما أن ظهر طاقم التحكيم بقيادة «رضوان جيد » على أرضية الملعب حتى تعالت صافرات الاحتجاج عليه من طرف أنصار الوداد،مقابل ذلك كان مرجحا به من طرف جماهير فريق النهضة البركانية.



وسط الميدان، والاحتفاظ بالكرة كثيرا، كما كان يستغل الهفوات الدفاعية التي سقط فيها خط دفاع فريق الوداد أكثر من مرة وكانت اولاهما في الدقيقة الأولى والتي لم يستغلها اللاعب» يوسف الفحلي» بطريقة جيدة من جهة، وليقظة الحارس» التكاوتي» الذي أنقذ مرماه في أكثر من مناسبة. اللعب الحذر جعل المدربين يعتمدان على الكرات الثابتة والمردنات السريعة والتي لم يتعامل معها لاعبو فريق الوداد بالشكل المطلوب بسبب العبء، وحبوية مدافع نهضة بركان «يوسوفا دابو» الذي كان يمشط كل خط الدفاع بلياقة بدنية عالية، إضافة إلى ثقل عشب ملعب المجمع الرياضي الأمير مولاي عبد الله بالرباط، الذي تأثر كثيرا من كثرة

لقبين بعد لقب الكونفدرالية الإفريقية. وكرست الهزيمة فشل فريق الوداد الرياضي في طرد نحس البحث عن لقب لكأس العرش عاشر وهو النحس الذي لازم الفريق منذ 20 سنة.

وكان فريق الوداد، يبحث عن لقب ثالث هذا الموسم، يفاخر به إنجازات الفرق الوطنية، لكن ذلك بقي مؤجلا إلى حين مواجهة فريق النهضة البركانية في كأس» السوبر». ولم ترق المباراة إلى المستوى الذي كانت تنتظره الجماهير المغربية العاشقة لكرة القدم، لاعتماد المدربين معا على اللعب الحذر المبالغ فيه وتطبيق المقولة المعروفة «مباريات الكأس تريح ولا تلعب» . واعتمد مدرب فريق نهضة بركان على ملء

الرباط: عبد المجيد النيسي تصوير: مصطفى لحلافي

فاز فريق نهضة بركان بلقب بكأس العرش لموسم(2020-2021) بعد تفوقه في تنفيذ الضربات الترجيحية (3-2)، بعد نهاية الوقت القانوني والشوطين الإضافيين للمباراة التي جمعته بفريق الوداد الرياضي بالتعادل السلبي (0-0) مساء يوم أمس الأول الخميس بملعب المجمع الرياضي الأمير مولاي عبد الله بالرباط.

وبهذا الفوز يضيف فريق نهضة بركان اللقب الثاني لخزائنه بعد الأول الذي كان سنة 2018 وليرفع ألقابه هذا الموسم إلى

هذا ما صرح به مدربا النهضة البركانية والوداد



وليد الركراكي مدرب الوداد

إحباط بعد هذه الهزيمة التي جاءت بعد اللجوء إلى الضربات الترجيحية لكن

لايد من التأكيد على أن اللاعبين قدموا كل ما عندهم بالرغم من كثرة المباريات، وما نتج عن ذلك من عياء خاصة وأننا لعبنا 120 دقيقة وهذا ليس سهلا.. المباراة تحكمت فيها جزئيات بسيطة

دري جبران،اللافي).



فلوران إبيتي «مدرب نهضة بركان

لقبين في انتظار لقب» السوبر». من جهته، قال وليد الركراكي مدرب الوداد : «كان الهدف هو الفوز بكأس العرش التي غابت عن فريق الوداد الرياضي لسنتين عديدة، هذه الكأس التي كانت ستمنحنا لقبًا ثالثًا هذا الموسم، لكن ذلك لم يتحقق.. نعم هناك

أيضا بدور المدافعين. أهني كل اللاعبين على الانضباط التكتيكي الذي حافظوا عليه طيلة دقائق المباراة بالرغم من العبء الناتج عن كثرة المباريات سواء على واجهة البطولة، أو المنافسة الإفريقية التي فرنا بلقبها ، ولنحصد هذا الموسم

صرح «فلوران إبيتي «مدرب نهضة بركان بعد الفوز على الوداد ، والفوز بكأس العرش :«لسنا سعداء لنهزم أمام فريق الوداد للمرة الثالثة ..لقد استفدنا كثيرا من الهزيمتين السابقتين في البطولة،خاصة وأنا شاهدنا كثيرا تسجيل هاتين المباراتين،وعرفنا طريقة لعب الفريق المنافس جيدا كما وقفنا على أسباب الهزيمتين».

وأضاف مدرب نهضة بركان: «لم نهتم بالاستحواذ على الكرة كثيرا كما فعلنا سابقا ،وعرفنا كيف نتحكم في نصف الميدان ،مع عدم الاعتماد على الضغط العالي، الذي كنا أدبنا ثمنه بهزيمتين أمام فريق قوي،ويبقى أهم شيء اعتمدنا عليه في تحضيرنا لمباراة نهائي كأس العرش هو الجانب الذهني للاعبين ونجحنا في ذلك بشكل كبير ..عرفنا كيف نهدد مرمرى فريق الوداد في أكثر من مناسبة وكانت اولاهما في بداية المباراة ، وتأتي لنا ذلك كوننا كنا نهاجم عندما يجب ذلك بثلاثة مهاجمين، والذين كانوا يقومون

نهضة بركان بطل كأس العرش

هدية الاتحاد الاشتراكي



عيد العرش المجيد



بمناسبة الذكرى الثالثة والعشرين لعيد العرش المجيد يتقدم المدير العام للوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية أصالة عن نفسه ونيابة عن كافة أطر ومستخدمي الوكالة بأحر التهاني وأسمى آيات الولاء والإخلاص لرمز الأمة وموحدتها صاحب الجلالة الملك محمد السادس أيده الله ونصره وأن يحفظه في ولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير مولاي الحسن وصاحبة السمو الملكي الأميرة لالة خديجة وأن يشد أزره في صاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد وأن يحفظ سائر أفراد الأسرة العلوية الشريفة. ويجددون بهذه المناسبة الغالية ولاءهم الخالص وتشبثهم الدائم بأهذاب العرش العلوي المجيد

بمناسبة الذكرى الثالثة و العشرون لعيد العرش المجيد
يتقدم الرئيس المدير العام للمجمع الشريف للفوسفاط
وكافة أطر و مستخدمي المجمع
بأحر التهاني وبأسمى آيات الولاء و الإخلاص
لصاحب الجلالة الملك محمد السادس أيده الله



و لولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير مولاي الحسن و صاحب السمو
الملكى الأمير مولاي رشيد و سائر أفراد الأسرة العلوية الشريفة
و يؤكدون بهذه المناسبة الغالية ولاءهم الخالص وتشبثهم بأهداب
العرش العلوي المجيد